المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

المركز الوطني لتطوير المناهج
National Center for Curriculum Development

التربية الوطنية والمدنية

الصف العاشر

الفصل الدراسي الأول

10

فريق التأليف

أ. د. علي مفلح محافظة (رئيسًا)

أ. د. مهند أحمد مبيضين أ. د. زيد مصطفى عيادات

د. «محمد معتصم» أحمد الشياب د. أيمن غازي الخلايلة زكريا حسين جوارنة

د. أسمى فرحان الشراب (منسقًا)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسرّ المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 214 06-5376266 P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor feedback@nccd.gov.jo www.nccd.gov.jo

قـرَّرت وزارة التربيـة والتعليـم تدريـس هـذا الكتـاب في مـدارس المملكـة الأردنيـة الهاشـمية جميعهـا؛ بنـاءً عـلى قرار المجلـس الأعلى للمركـز الوطنـي لتطـــوير المناهـــج، وقرار مجلـس التربية والتعليـم رقـم (2023/219)، تاريـخ 2023/7/5 م، بدءًا من العـام الدراسي 2023 / 2024 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 578 - 8

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2024/2/1086)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب: التربية الوطنية والمدنية: الصف العاشر: (الفصل الدراسي الأول)

إعداد/ هيئة: المركز الوطني لتطوير المناهج.- عمّان: المركز، 2024

رقم التصنيف: 375.001

الطبعة: الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة

الواصفات: / التربية الوطنية/ / أساليب التدريس/ / تطوير المناهج/ / التعليم الأساسي/

عدد الصفحات: ج1 (94) ص

يتحمّل المؤلّف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنَّفه، ولا يعبّر هذا المصنَّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

منهاجي
متعة التعليم الهادف

الطبعة الأولى (التجريبية) 1444 هـ / 2023 م

أعيدت طباعته 2024 م – 2025 م

قائمةُ المحتوياتِ

المقدمةُ 5

1 الوحدةُ الأولى: التربيةُ الوطنيةُ والمدنيةُ 6

الدرسُ الأولُ: التربيةُ الوطنيةُ والمدنيةُ: المفهومُ والدلالاتُ 8

الدرسُ الثاني: هُوِيَّتي الأردنيةُ 14

الدرسُ الثالثُ: المواطَنةُ 24

الدرسُ الرابعُ: الديمقراطيةُ 32

مراجعةُ الوحدةِ 40

2 الوحدةُ الثانيةُ: المشاركةُ في الحياةِ العامةِ 42

الدرسُ الأولُ: الدستورُ الأردنيُّ وسيادةُ القانونِ 44

الدرسُ الثاني: المشاركةُ في الحياةِ العامةِ 52

الدرسُ الثالثُ: الانتخاباتُ (أنا والصُّندوقُ) 58

الدرسُ الرابعُ: الأحزابُ السياسيةُ 68

الدرسُ الخامسُ: الأخلاقُ والسياسةُ 77

الدرسُ السادسُ: أردنُّ المستقبلِ 84

مراجعةُ الوحدةِ 92

المقدمةُ

انطلاقًا من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية والرؤية الملكية السامية بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني، وتسليحه بالعلم والمعرفة، يسعى المركز الوطني لتطوير المناهج، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم إلى تحديث المناهج الدراسية وتطويرها، بغية الارتقاء بمستوى الطلبة المعرفي.

وبناءً على ذلك جاء كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر واحدًا من سلسلة كتب الدراسات الاجتماعية، منسجمًا مع فلسفة التربية والتعليم، وخطة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققًا مضامين الإطار العام والإطار الخاص للدراسات الاجتماعية ومعاييرهما ومؤشرات أدائهما، التي تتمثل في إعداد جيل محيط بمهارات القرن الحادي والعشرين، وقادر على مواجهة التحديات واستيعاب التغيرات، وإدارة المعرفة ونقلها، ويتحمّل مسؤولياته عن طريق قيامه بواجباته وممارسة حقوقه من جانب، واحترامه حقوق الآخرين، وسيادة القانون من جانب آخر.

يتألف هذا الكتاب من وحدتين تميّز محتواهما بالتنوُّع في أساليب العرض، هما: التربية الوطنية والمدنية، والمشـــاركة في الحياة العامة، ويضمّ الكـــتاب كثيرًا من الأشكال والصور والأنشطة؛ لتعزيز مجموعة من المهارات الأساسية، مثل: مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، واستخلاص النتائج، والتقصي، والبحث.

وقد روعي في تأليف الكتاب توظيف المعارف ومهارات التواصل مع الآخرين، بتأكيد قيمة العمل، والعمل ضمن فريق جماعيّ؛ لتمكين الطلبة من تحمّل مسؤوليّاتهم، والمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع، واحترام التنوع بأشكاله كافة، وتوظيفه توظيفًا إيجابيًّا يسهم في تطوير المجتمع، ويعزِّز تماسك النسيج الاجتماعي الأردني؛ من خلال العدالة وسيادة القانون، وقد تضمن هذا الكتاب أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة.

ونحن إذ نقدم هذه الطبعة من الكتاب، فإننا نأمل أن تُسهم في تحقيق الأهداف والغايات المنشودة لبناء شخصية الطالب/ الطالبة، وتنمية اتجاهات حب التعلم ومهارات التعلم المستمر لديه، وإضافة الجديد إلى المحتوى وإثرائه بالأنشطة المتنوعة.

المركز الوطني لتطوير المناهج

الوحدةُ 1

التربيةُ الوطنيةُ والمدنيةُ

الفكرةُ العامةُ

الوطنُ يجمعُ ولا يفرِّقُ، ويوحِّدُ الناسَ على حبِّهِ والانتماءِ لَهُ، والتفاني في العملِ لرفعتِهِ، والدفاعِ عنْهُ.

الدرسُ الأولُ: التربيةُ الوطنيةُ والمدنيةُ: المفهومُ والدلالاتُ

الدرسُ الثاني: هُوِيَّتي الأردنيةُ

الدرسُ الثالثُ: المواطَنةُ

الدرسُ الرابعُ: الديمقراطيةُ

الدرسُ 1

التربيةُ الوطنيةُ والمدنيةُ: المفهومُ والدلالاتُ

الفكرةُ الرئيسةُ

معرفةُ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ وأهميتُها وأهدافُها، وأثرُها على الفردِ والمجتمعِ.

المصطلحاتُ

التربيةُ الوطنيةُ
National Education

التربيةُ المدنيةُ
Civic Education

مهاراتُ التعلمِ

- الشبهُ والاختلافُ
- المشكلةُ والحلُّ

«وسنبقى على الدوامِ نُصِرُّ على استكمالِ بناءِ مجتمعِ العدالةِ والمساواةِ، وسيادةِ القانونِ، وصونِ كرامةِ الإنسانِ، وحمايةِ الحرياتِ العامةِ وحقوقِ المواطنينَ، في مُناخٍ منَ الأُخوّةِ والتسامحِ والتراحمِ بينَ أبناءِ أسرتِنا الأردنيةِ الواحدةِ الكبيرةِ».

منْ رسالةِ الملكِ عبدِ اللّهِ الثاني إلى رئيسِ الوزراءِ لتشكيلِ لجنةٍ ملكيةٍ لحقوقِ الإنسانِ، 2000م

التربيةُ الوطنيةُ والمدنيةُ: المفهومُ والأهميةُ

أتأمّلُ البطاقتينِ الآتيتينِ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليهما:

التربيةُ المدنيةُ هيَ تنشئةُ المواطنِ بأسلوبٍ علميٍّ منظَّمٍ على مجموعةٍ منَ المعارفِ والسلوكاتِ والقيمِ التي تجعلُهُ أكثرَ قدرةً على خدمةِ مجتمعِهِ، وتطويرِهِ، والدفاعِ عنْهُ.

التربيةُ الوطنيةُ هيَ تنشئةُ المواطنِ على الانتماءِ لدولتِهِ أرضًا وشعبًا ونظامًا، وتعريفُهُ بحقوقِهِ وواجباتِهِ.

أستنتجُ

العلاقةَ بينَ التربيةِ الوطنيةِ والتربيةِ المدنيةِ.

أهميةُ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ

ولتعرُّفِ أهميةِ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ؛ أتأملُ البطاقةَ الآتيةَ:

- تساعدُ التربيةُ الوطنيةُ والمدنيةُ المواطنَ على ممارسةِ قيمِ الاحترامِ، والتقديرِ، والتعاونِ، والالتزامِ بالسلوكِ الأخلاقيِّ الإيجابيِّ والإنسانيِّ.
- تُعرِّفُ المواطنَ بوطنِهِ وثرواتِهِ الطبيعيةِ وتاريخِهِ، والأحداثِ الجاريةِ والمعاصرةِ.
- تُعرِّفُ المواطنَ بحقوقِهِ وواجباتِهِ.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- بناءً على دراستي البطاقةَ السابقةَ؛ أبيِّنُ أهميةَ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ.
- أعطِ أمثلةً منْ واقعِ الحياةِ عنْ كلٍّ منَ القيمِ الآتيةِ:
  الاحترامُ والتقديرُ والتعاونُ والسلوكُ الإيجابيُّ.

أهدافُ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ

تسعى التربيةُ الوطنيةُ والمدنيةُ إلى تحقيقِ مجموعةٍ منَ الأهدافِ، ولتعرُّفِها أتأملُ الشكلَ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليهِ:

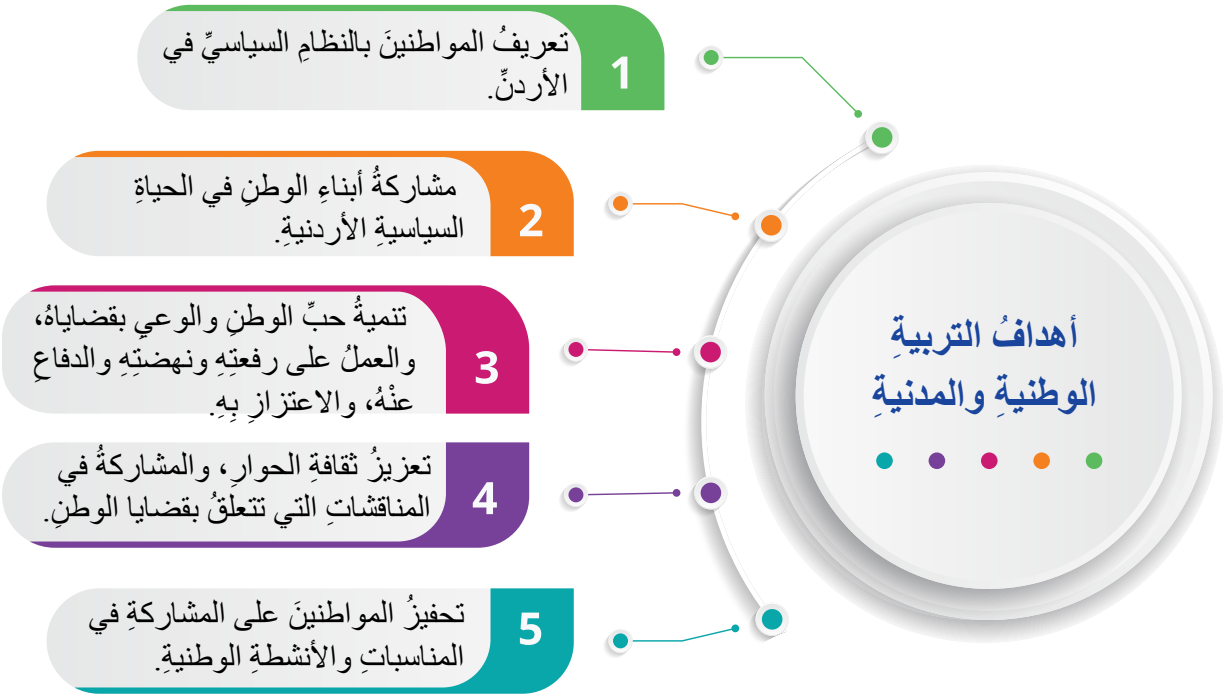

الشكلُ (1): أهدافُ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- أرتّبُ أهدافَ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ بحسبِ أهميتِها منْ وجهةِ نظري.
- **أفسرُ**: تعملُ التربيةُ الوطنيةُ والمدنيةُ على تنميةِ إحساسِ المواطنينَ بالمسؤوليةِ تجاهَ الوطنِ.

أختارُ إحدى القضايا الآتيةِ، ثمَّ أقترحُ حلولاً لَها.

القضيةُ	الحلُّ
- تسرُّبُ بعضِ الطلبةِ منَ المدرسةِ. - نقصُ المياهِ في الأردنِّ. - الازدحاماتُ المروريةُ في المدنِ. - البطالةُ في الأردنِّ.	....

دلالاتُ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ وممارساتُها

للتربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ دلالاتٌ عدةٌ، ولتعرُّفِها أتأملُ الشكلَ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليهِ:

الشكلُ(2): دلالاتُ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- **أوضِّحُ** دلالاتِ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ.
- أرجعُ إلى الدستور الأردني وأدوّنُ حقوقي وواجباتي في الجدولِ الآتي:

حقوقي	واجباتي
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-

أُبدي رأيي

في كلٍّ من العبارتينِ الآتيتينِ:

- حريتي تنتهي عندَما تبدأُ حريةُ الآخرينَ.
- الشعورُ بالمسؤوليةِ أساسُ تقدُّمِ الأممِ.

أناقشُ

معلِّمي/ معلّمتي وزملائي/ زميلاتي في العباراتِ الآتيةِ:

- أشاركُ في اللقاءاتِ والندواتِ الثقافيةِ في مدرستي.
- لا أشاركُ في أعمالِ النظافةِ في الحيِّ الذي أسكنُهُ.
- أركِّزُ على دراستي وأساعدُ زملائي.
- أهتمُّ بقضايا مجتمعي ومشكلاتِهِ.
- أتابعُ الأخبارَ السياسيةَ والمستجداتِ على الساحتيْنِ: المحليةِ والدوليةِ.

أستنتجُ

- ماذا تعني المواطَنةُ؟
- إلى ماذا أحتاجُ لكي أكونَ مواطنًا فاعلًا/ مواطنةً فاعلةً؟

أتأمّلُ

البطاقةَ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليها:

- الصدقُ وقولُ الحقيقةِ سبيلٌ للاحترامِ والتقديرِ.
- تصرُّفٌ أوْ فعلٌ نشعرُ بالنجاحِ والراحةِ والأمانِ بعدَ تنفيذِهِ، ونشعرُ بالندمِ وعدمِ الراحةِ إذا قصَّرْنا في إنجازِهِ.
- المشاركةُ في حمَلاتِ نظافةِ المدرسةِ واجبٌ من أجلِ حمايةِ البيئةِ المدرسيةِ.
- الحفاظُ على ممتلكاتِ مدرستي تعبيرٌ عنْ حبي وانتمائي لَها.

أستنتجُ

- ما المقصودُ بالمسؤوليةِ؟
- مَنِ المسؤولُ عنْ إعدادِ المواطنِ الفاعلِ: البيتُ، أمِ المدرسةُ، أمْ دورُ العبادةِ، أم المراكز الثقافية والنوادي الشبابية، برِّرْ اجابتَكَ.
- كيفَ نشعرُ حينَ نؤدّي المسؤوليةَ؟ وما شعورُنا إنْ قصَّرْنا في تأديتِها؟

أناقشُ

زملائي/ زميلاتي في مضمونِ العبارةِ الآتيةِ:

للمواطنِ الأردنيِّ دورٌ في الحفاظِ على منجزاتِ الوطنِ ومكتسباتِهِ.

أقرأُ النصَّ الآتيَ منَ الورقةِ النقاشيةِ الأولى للملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ بعنوانِ: (مسيرتُنا نحوَ بناءِ الديمقراطيةِ المتجددةِ)، ثمَّ أجيبُ عمّا يليهِ:

«وهـذا الاحترامُ المتبـادلُ هوَ ما سيمكِّنُنا منْ أنْ نتقِنَ واجبَ الاستماعِ كما هوَ حـقُّ الحديثِ، ولا بدَّ أنْ نعيَ جميعًا بأنَّ تفهُّمَ الرأيِ الآخرِ هوَ أعلى درجـاتِ الاحترامِ، وأنَّ حريةَ التعبيرِ لا تكتملُ إلّا إذا التزمْنا بمسؤوليةِ الاستماعِ، وبهذهِ الممارسةِ فقطْ سنتركُ وراءَنا نمطَ التفكيرِ الذي يصنِّفُ المجتمعاتِ إلى مجموعاتٍ متنافرةٍ على أساسِ: «نحنُ» و«الآخرِ»، ففي نهايةِ المطافِ كلُّنا أردنيونَ، وكلُّنا للأردنِّ».

✓ أتحققُ منْ تعلُّمي

أبيِّنُ أوجُهَ **الشبهِ والاختلافِ** بينَ واجبِ الاستماعِ ومسؤوليةِ الاستماعِ.

الاختلافُ	الشبهُ	الاختلافُ

المراجعةُ

1) **المفرداتُ**

أوضِّحُ المقصودَ بكلٍّ منَ: التربيةِ الوطنيةِ والتربيةِ المدنيةِ.

2) **الفكرةُ الرئيسةُ**

- أحددُ أهميةَ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ.
- أوضِّحُ أهدافَ التربيةِ الوطنيةِ والمدنيةِ.

3) **التفكيرُ الناقدُ والتفكيرُ الإبداعيُّ**

- أفسّرُ كلًّا ممّا يأتي:
  - تحمُّلُ المسؤوليةِ واجبٌ وطنيٌّ.
  - تقبُّلُ الرأيِ الآخرِ أعلى درجاتِ الاحترامِ.

4) **أعبِّرُ** عنْ مشاعري، وأحددُ دوري تجاهَ كلٍّ منَ المواقفِ الآتيةِ:

الموقفُ	الشعورُ	الموقفُ أوِ الدورُ
تَردادُ النشيدِ الوطنيِّ.	الفخرُ والاعتزازُ	نقفُ احترامًا ونردِّدُ النشيدَ
الاحتفالُ بذكرى معركةِ الكرامةِ.		
فوزُ الأردنِّ في إحدى المسابقاتِ الدَّوليّةِ..		
الاعتداءُ على المواقعِ الأثريةِ.		
تحقيقُ موقعٍ أثريٍّ أردنيٍّ شهرةً عالميةً.		

5) **أستخدمُ** أحدَ محركاتِ البحثِ، وأكتبُ تقريرًا عنْ رموزِ الأردنِّ الوطنيةِ الطبيعيةِ، وأعرضُهُ أمامَ زملائي/ زميلاتي في الصفِّ.

الدرسُ 2

هُوِيَّتي الأردنيةُ

الفكرةُ الرئيسةُ

معرفةُ هُوِيَّتي الأردنيةِ، ومفهومِ: الهُوِيَّةِ الوطنيةِ، والوحدةِ الوطنيةِ، وقيمِ المواطَنةِ الفاعلةِ.

المصطلحاتُ

الهُوِيَّةُ الوطنيةُ
National Identity

الوحدةُ الوطنيةُ
National Unity

مهاراتُ التعلمِ

- الشبهُ والاختلافُ
- الفكرةُ الرئيسةُ والتفاصيلُ
- المقارنةُ

«عندما نسألُ: مَنْ هوَ الأردنيُّ؟ الجوابُ: الأردنيُّ هوَ الذي يعتزُّ بهُوِيَّتِهِ الأردنيةِ وبانتمائِهِ الحقيقيِّ لهذا الوطنِ، والأردنيُّ هوَ الذي يقدِّمُ مصلحةَ الأردنِّ علىَ كلِّ المصالحِ والاعتباراتِ».

منْ خطابِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ بمناسبةِ الاحتفالِ بمرورِ خمسينَ عامًا على تأسيسِ الجامعةِ الأردنيةِ: 10 كانونَ الأولِ 2012م

الهُوِيَّةُ الوطنيةُ: المفهومُ

الهُوِيَّةُ الوطنيةُ: هيَ مجموعةُ الخصائصِ النفسيةِ والاجتماعيةِ والثقافيةِ، والسماتِ المشتركةِ التي تتشكلُ عبرَ التاريخِ، وتميِّزُ أبناءَ وطنٍ ما.

أتأمّلُ

الأسئلةَ الآتيةَ، وأجيبُ عنْها:

- إذا أردْتَ أنْ تجيبَ عنْ سؤالِ: مَنْ أنا؟
- اكتبْ خمسَ كلماتٍ تصفُ هويتَكَ.
- لماذا اخترْتَ هذهِ الكلماتِ؟
- بماذا تشعرُ وأنتَ تصفُ هويتَكَ؟
- هلْ وصفُكَ لهويتِكَ يعبِّرُ عنْ رأيِكَ؟ أمْ يعبِّرُ عنْ رأيِ الآخرينَ بهويتِكَ؟
- برأيكَ؛ ما الذي يؤثِّرُ في هويتِنا؟

أنقلُ مخطَّطَ الهُوِيَّةِ الآتيَ إلى دفتري، ثمَّ أنفّذُ ما يأتي:

- أكتبُ اسمي في مركزِ المخطّطِ.
- أفكِّرُ في الكلماتِ التي تصفُ هُوِيَّتي.
- أرسمُ أسهمًا تخرجُ منَ المركزِ.
- في نهايةِ كلِّ سهمٍ أكتبُ كلمةً أو عبارةً تصفُ هُوِيَّتي.
- أشاركُ طلبةَ الصفِّ مخطّطي.

أتأمّلُ البطاقةَ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليها:

وجَّهَتْ إحدى المراسِلاتِ الصحفيّاتِ السؤالَ الآتيَ إلى جمهورِ صفحتِها على إحدى وسائلِ التواصل الاجتماعي: "ماذا يعني أن تكونَ أردنيًّا؟"، فتعدّدتِ الإجاباتُ، ومنها:

- أنْ أكـونَ أردنيًّا: يعني الحمايةَ بموجبِ القانونِ وحريةِ الرأيِ والتعبيرِ.
- أنْ أكـونَ أردنيًّا: يعني قَبولَ الآخرينَ واحترامَ آرائِهِمْ.
- أنْ أكـونَ أردنيًّا: يعني إتاحةَ الفرصةِ لكلٍّ منّا في المشاركةِ في صنعِ القرارِ.
- أنْ أكـونَ أردنيًّا: يعني الحفـاظَ على الوحـدةِ الوطنيـةِ، والبنـاءَ على الإنجازاتِ.
- أنْ أكـونَ أردنيًّا: يعني المشاركةَ الفاعـلةَ في الحياةِ العامـةِ بمختلفِ أشكالِها.
- أنْ أكـونَ أُردنيًّا: يـعني الاهتمـامَ والتفـاعلَ مـعَ القضـايا العـربيةِ والإسلاميةِ والإنسانيةِ.

◆ أُجيبُ عنْ سؤالِ المُراسِلةِ الصحفيّةِ، وأقارنُ إجابتي بإجاباتِ زملائي/ زميلاتي في الصفِّ.

أناقشُ

تأسّسَ الأردنُّ على مبـادئِ الثورةِ العربيةِ الكُبرى التي قـادَها الشـريفُ الحسـينُ بنُ عـليٍّ، والتي استهـدفَتْ قيـامَ دولةٍ عربيةٍ واحدةٍ.

الشَّريفُ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ

في مؤتمرٍ لمناقشةِ مفهومِ الهُوِيَّةِ الوطنيةِ الأردنيةِ، تقدَّمَ عددٌ منَ المهتمينَ وأصحابِ الاختصاصِ بأوراقِ عملٍ متعددةٍ، ومنَ العباراتِ التي وردَتْ فيها:

المواطنُ الأردنيُّ هوَ مَنْ يحملُ الجنسيةَ الأردنيةَ.	كيفَ نعيشُ حياتَنا مواطنينَ متنوِّعينَ ومختلفينَ ومتَّحدينَ أيضًا؟
الأردنيـونَ يجمعُهُـمُ الشعـورُ الوطنـيُّ والقوميُّ الواحـدُ، وقـدْ أغنَـوا الهُوِيَّةَ الوطنيـةَ الأردنيـةَ بتعدديَّتِهِـمْ وتنوُّعِهِـمْ، ومنحَتْهُمْ هـذهِ الهُـوِيَّةُ السماتِ والطبيعةَ المشتركـةَ، وهـمْ في الوقتِ نفسِهِ يشتركونَ في مصيرٍ واحدٍ.	يُعدّ التنوعُ في المجتمعِ الأردنيِّ _بمختلفِ أشكالِهِ_ عاملًا مهمًّا في إثراءِ الهُوِيَّةِ الوطنيةِ.

أستنتجُ

- ما العلاقةُ بينَ البطاقاتِ الأربعِ السابقةِ؟
- أَذكرُ عناصرَ الهويةِ الأردنيّةِ.

نشاطٌ

- أتعاونُ معَ زملائي/ زميلاتي على كتابةِ عناصرِ الهُوِيَّةِ الأردنيّةِ، ثُمّ نعرضُها على معلّمي/ معلّمتي، ثمّ نُعلِّقُها في مكانٍ بارزٍ في الغرفةِ الصفِّيّةِ.

دُعيتَ إلى المشاركةِ في مؤتمرٍ طلابيٍّ للحديثِ عنِ الهويةِ الأردنيةِ؛ بالاستعانةِ بِما درستَهُ اكتبْ مجموعةَ عباراتٍ للحديثِ عنْ ذلكَ.

أتأمّلُ البطاقاتِ الآتيةَ:

انتهجَتِ الدولةُ الأردنيةُ سياساتٍ تهدفُ إلى بناءِ نسيجٍ اجتماعيٍّ مستقرٍّ، تُنَظِّمُهُ مبادئُ المواطَنةِ، ويكونُ معيارُ التعاملِ فيهِ معَ المواطنينَ والمواطناتِ: العدالةَ والمساواةَ.

حينَ يشعرُ الجميعُ أنَّ مصيرَ كلِّ فردٍ في المجتمعِ مرتبطٌ بمصيرِ الآخرينَ، وأنَّ مصيرَ الجميعِ مرتبطٌ بمصيرِ الوطنِ، وأنَّنا نعيشُ معًا في ظلِّ القانونِ؛ فذلكَ يعني أنْ تسودَ بينَ أفرادِ المجتمعِ المحبةُ والاحترامُ، والشعورُ بالمسؤوليةِ والتآخي ووحدةِ المصيرِ.

أستنتجُ

- ما الفكرةُ الرئيسةُ في البطاقاتِ السابقةِ؟

أفكّرُ

- هلْ أستطيعُ العيشَ منفردًا؟ لماذا؟

العيشُ المشتركُ

يُقصَدُ **بالعيشِ المشتركِ**: توفيرُ البيئةِ السياسيةِ السلميةِ، والديمقراطيةِ، والقانونيةِ العادلةِ التي تمكِّنُ جميعَ المواطنينَ منْ ممارسةِ جميعِ حقوقِهِمْ وتحقيقِ تطلعاتِهِمْ وآمالِهِمْ.

أُبدي رأيي

في كلِّ موقفٍ منَ الموقفينِ الآتيينِ:

- سلامةُ الإجراءاتِ عنصرٌ مهمٌّ في العمليةِ الانتخابيةِ.
- حرمانُ بعضِ الفئاتِ منَ التعبيرِ عنْ رأيِها.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- ما أثرُ الممارساتِ السابقةِ في العيشِ المشتركِ؟
- أعطِ تعريفًا للعيشِ المشتركِ منْ وجهةِ نظري.

أحـدّدُ أوجُـهَ **الشـبهِ والاخـتلافِ** بينَ مجتمـعٍ يمارسُ أفـرادُهُ الحوارَ الإيجـابيَّ ومجتمـعٍ آخـرَ لا يمارسُ أفرادُهُ الحـوارَ الإيجابيَّ.

الاختلافُ	الشبهُ	الاختلافُ

أتأمّلُ البطاقاتِ الآتيةَ، ثمَّ أستنتجُ الفكرةَ الرئيسةَ في كلٍّ منها:

هُوِيَّةُ أيةِ أمةٍ أوْ مجتمعٍ هيَ الصفاتُ المميِّزةُ لَهُ؛ التي تعبِّرُ عنْ شخصيتِهِ الحضاريةِ.

" إنَّ التنوعَ الذي يتمتعُ بِهِ الأردنُّ يعودُ إلى عمقِ التاريخِ الإنسانيِّ، وإلى الإرثِ الحضاريِّ والثقافيِّ الذي شَهِدَه الأردنُّ منذُ العصورِ القديمةِ، واستمرَّتْ أهميتُهُ الحضاريةُ والثقافيةُ عبرَ عصورِ الإسلامِ المتعاقبةِ، وصولًا إلى تأسيسِ الإمارةِ الأردنيةِ عامَ 1921م، التي تشكلَتْ على أسسٍ منَ الحداثةِ والمعاصرةِ والتنوُّعِ الثقافيِّ؛ إذْ أسهمَتْ جميعُ عناصرِ المجتمعِ في بناءِ الدولةِ الأردنيةِ، وتكوينِ الشخصيةِ الوطنيةِ الأردنيةِ".

اللقاءاتُ الفكريةُ لمنتدى الفكرِ العربيِّ

رسَّخَتِ الدولةُ الأردنيةُ الموروثَ العريقَ ومبادئَ العيشِ المشتركِ بينَ مختلفِ الأطيافِ، عبرَ سياساتٍ منهجيةٍ حكيمةٍ، تقومُ على أسسٍ دستوريةٍ وقانونيةٍ تُؤطِّرُ العلاقةَ بينَ المواطنينَ والدولةِ، وبينَ المواطنينَ أنفسِهِمْ؛ وفقًا لمنظومةِ قيمِ المواطَنةِ، والحقوقِ والواجباتِ.

أستنتجُ

- الأفكارَ الرئيسةَ منَ البطاقاتِ الثلاثِ.
- أبيِّنُ أثرَ التنوعِ على المجتمعِ.
- أُعبّرُ عنِ اعتزازي بهُوِيَّتي الأردنيةِ عَنْ طريقِ نصٍّ نثريٍّ أوْ شعريٍّ، أوْ رسمٍ، أوْ قصةٍ، ثمَّ أعرضُ ذلكَ أمامَ زملائي/ زميلاتي في الغرفةِ الصفيَّةِ.

قيمُ المواطَنة الفاعلةِ

أتأملُ الشكلَ الآتيَ الذي يبيِّنُ بعضًا من قيمَ المواطَنة الفاعلةِ:

الشكلُ (3): قيمُ المواطَنةِ الفاعلةِ.

أتحققُ من تعلُّمي

- أعددُ قيمَ المواطَنةِ الفاعلةِ.
- أختارُ إحدى القيمِ السابقةِ، وأبيِّنُ أثرَها في الفردِ والمجتمعِ.

نشاطٌ

أنقلُ الجدولَ الآتيَ إلى دفتري، ثمّ أكتبُ نقيضَ كلِّ قيمةٍ وردَتْ فيه، وأستنتجُ الآثارَ السلبيّةَ لغيابِ القيمةِ من المجتمعِ:

القيمةُ	نقيضُها
التعدديةُ	
	البخلُ
الاعترافُ بالآخرِ	
	التعصبُ
احترامُ الرأيِ الآخر	

الوحدةُ الوطنيةُ

تُعدُّ **الوحدةُ الوطنيةُ** منْ أهمِّ دعائمِ وحدةِ المجتمعِ وتماسكِهِ، وقدْ ساهمَتَ مؤسّساتُ الدولةِ الأردنيةِ في دمجِ مختلفِ فئاتِ المجتمعِ وتوحيدها، ودفعِها إلى التقدُّمِ والريادةِ والإنتاجِ.

الوحدةُ الوطنيةُ هيَ الحالةُ الاجتماعيةُ والسياسيةُ في البلدِ، التي تعبِّرُ عنْ وحدةِ الشعبِ وخضوعِ جميعِ المواطنينَ في البلدِ للقانونِ بعدالةٍ ومساواةٍ.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- **أوضِّحُ**: كيفَ نحافظُ على الوحدةِ الوطنيةِ.

أناقشُ

كانَ الأردنُّ منذُ تأسيسِهِ مثالًا للتعايشِ وملتقًى لأشقائِهِ العربِ المهاجرينَ إليْهِ، وما زالَ يمارسُ هذا الدورَ؛ إذ يعيشُ الجميعُ في إطارٍ منَ التعايشِ السلميِّ والاندماجِ المجتمعيِّ.

أُبدي رأيي

في كلِّ حالةٍ من الحالتينِ الآتيتينِ:

- الدولةُ رقمُ (1): تتزايدُ فيها أعمالُ العنفِ، وتُنتَهَكُ فيها حقوقُ الإنسانِ.
- الدولةُ رقمُ (2): تنعمُ بالسلامِ والاستقرارِ، ولديْها مؤسساتٌ ديمقراطيةٌ وأحزابٌ سياسيةٌ، وتحترمُ حقوقَ الإنسانِ، وتطبّقُ القانونَ على أفرادِ المجتمعِ دونَ تمييزٍ.

- **أقارنُ** بينَ الدولةِ رقمِ (1) والدولةِ رقمِ (2) منْ حيثُ: الأمنُ الداخليُّ، والحقوقُ والواجباتُ.
- كيفَ يمكنُ تغييرُ الأوضاعِ في الدولةِ رقمِ (1)؟

نشاطٌ

عرضَتْ إحدى القنواتِ الفضائيةِ برنامجًا يتعلقُ بمجتمعٍ عُرِفَ بتنوعِهِ العِرقيِّ والدينيِّ والسياسيِّ، وكثيرًا ما تؤدي الخلافاتُ الناشئةُ عن هذا التنوعِ إلى صراعاتٍ عنيفةٍ بينَ مختلفِ مكوناتِ هذا المجتمعِ، فكانَتْ لَكَ مداخلةٌ هاتفيةٌ عبَّرَتْ فيها عنْ رأيِكَ، وقدْ ركَّزْتَ على:

- الأسبابَ التي تؤدي إلى الصراعاتِ داخلَ المجتمعِ.
- نتائجَ هذهِ الصراعات والخلافاتِ.
- طرقَ حلِّ الخلافاتِ والصراعاتِ بينَ مختلفِ مكوناتِ المجتمعِ.
- أهمّيّةَ استثمارِ حالةِ التنوعِ في المجتمعِ؛ لتطويرِهِ والنهوضِ بِهِ.

المراجعةُ

1) المفرداتُ

أوضِّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي: الهُوِيّةُ الوطنيةِ، الوحدةُ الوطنيةُ.

2) الفكرةُ الرئيسةُ

- أحددُ ميزاتِ الهُوِيَّةِ الأردنيةِ.
- أعددُ قيمَ المواطَنة الفاعلةِ.
- أبيِّنُ أهميةَ التعايشِ المشتركِ.

3) التفكيرُ الناقدُ والتفكيرُ الإبداعيُّ

- **أفسّرُ** كلًّا ممّا يأتي:
  - لا يمكنُ للإنسانِ أنْ يعيشَ منعزلاً عنِ الآخرينَ.
  - يُعدُّ التنوعُ في المجتمعِ الأردنِّي بمختلفِ أشكالِهِ عاملًا مهمًّا في إثراءِ الهُوِيَّةِ الوطنيةِ.
  - شكَّلَ الأردنُّ أنموذجًا للتعايشِ المشتركِ بيَن مكوناتِ المجتمعِ كافَّةً.
- **أناقشُ** العباراتِ الآتيةَ:
  - نحنُ زملاءُ/ زميلاتٌ قبلَ أنْ نكونَ منْ أحياءٍ أوْ مناطقَ مختلفةٍ.
  - اختلافاتُنا تجعلُنا الأفضلَ والأقوى، وإقصاءُ بعضٍ منّا يُضعِفُنا.

- ليسَ منَ الأخلاقِ أنْ نشتمَ الآخرينَ أوْ نُهينَهُمْ مُختفينَ وراءَ جهازٍ ذكيٍّ أوْ إحدى وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ باسمٍ مستعارٍ.

4) **أنظِّمُ** جلسةً حواريةً في الصفِّ بعنوانِ: (التنوعُ والاختلافُ عنصرُ قوةٍ للدولةِ الأردنيةِ).

5) **أقيِّمُ** خبراتي:

- أُعرِّفُ بنفسي عنْ طريقِ عرضِ هُويَّتي الأردنيةِ؛ باستخدامِ مخطّطِ الهُويَّةِ الآتي، علمًا أنَّهُ يمكنُ لي إضافةُ أسهمٍ أُخرى للمخطّطِ::

هُويَّتي مُتجذِّرةٌ في التاريخِ

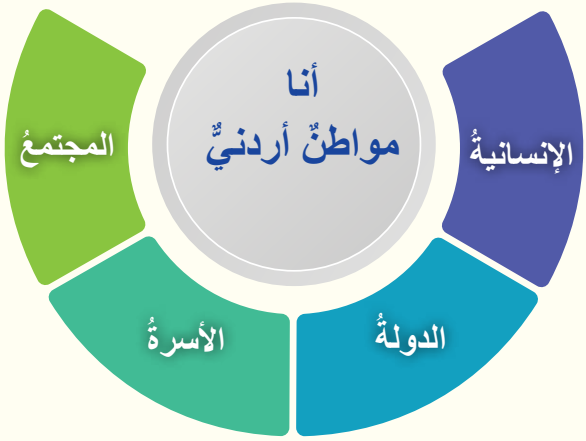

6) **أقيِّمُ نفسي**: أتأملُ الممارساتِ الآتيةَ، وأقيِّمُ نفسي بوضعِ إشارةِ (✓) بما يتناسبُ والممارسةَ لكلِّ سلوكٍ:

الرقمُ	العبارةُ	يحدثُ دائمًا	يحدثُ بصورةٍ متوسطةٍ	لا يحدثُ
1	أعاملُ جميعَ زملائي/ زميلاتي بالتساوي.			
2	لا أفضِّلُ التعاملَ معَ الآخرِ.			
3	أفضِّلُ التعاملَ معَ المتفوّقينَ/ المتفوّقاتِ فقطْ.			
4	أتقبَّلُ الرأيَ المخالفَ لرأيي.			
6	أحاولُ إقناعَ الآخرينِ بوجهةِ نظري بالوسائلِ المتاحةِ كافةً.			
7	أعتزُّ بهُويَّتي الأردنيةِ وأفتخرُ بها.			
8	أحافظُ على منجزاتِ وطني.			

الدرسُ 3

المواطَنةُ

الفكرةُ الرئيسةُ

معرفةُ المواطَنة وأبعادِها، وعلاقةُ المواطنِ بالدولةِ.

المصطلحاتُ

الانتماءُ Belonging

المواطَنةُ Citizenship

مهاراتُ التعلمِ

- المشكلةُ والحلُّ
- تحليلُ النصوصِ

إذا أردْتَ أنْ تحيا كريمًا؛ فانهضْ بوطنِكَ، واجعلْهُ في مصافِّ الأوطانِ المتقدمةِ، فالانتماءُ والولاءُ لَهُ والتضحيةُ والفداءُ قيمٌ تعبِّرُ عنْ حبِّ الوطنِ.

المواطَنةُ: المفهومُ

المواطَنةُ: هيَ الحالةُ القانونيةُ التي يتمتعُ بِها الأفرادُ في دولتِهِمْ.

أتأملُ البطاقاتِ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ:

الوطنُ: هوَ المكانُ الذي يُقيمُ فيهِ الإنسانُ معَ جماعةٍ منَ الناسِ يربطُهُ بِهِمُ: التاريخُ، والحدودُ الجغرافيةُ، والمصالحُ المشتركةُ، والشعورُ بالانتماءِ للمكانِ.

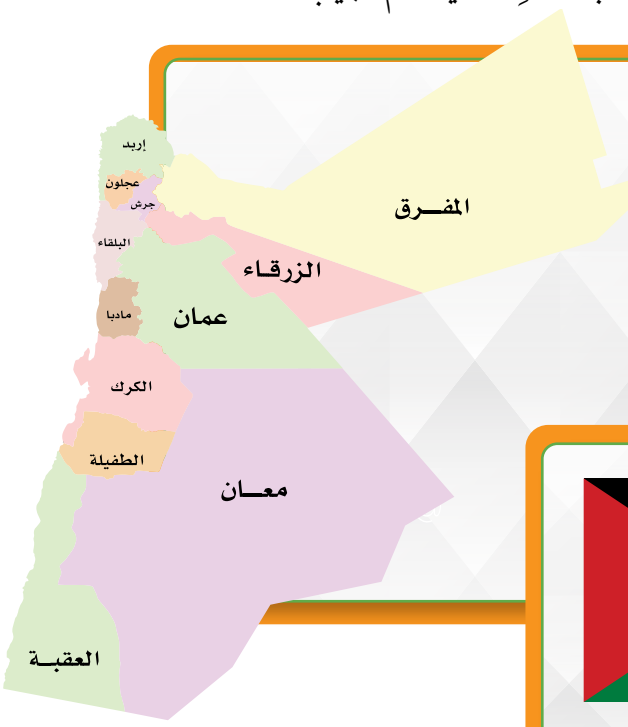

الانتماءُ: شعورٌ يجعلُ الإنسانَ وفيًّا مخلصًا لوطنِهِ ومؤسساتِهِ ومجتمعِهِ، ويجعلُهُ مهتمًّا بمصلحةِ وطنِهِ معتزًّا بِهِ.

عاشَ المليكُ
عاشَ المليكُ
ساميًا مقامُهُ
خافقاتٍ في المعالي أعلامُهُ

المواطـنُ: كلُّ فـردٍ يتمتعُ بجميعِ الحقـوقِ في الدولةِ التي ينتمي إليْها، والمسـاواةِ مـعَ الآخرينَ بالحقوقِ والواجباتِ التي كفلَها الدسـتورُ.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- عمَّ يعبِّرُ الطلبةُ في الصورِ السابقةِ؟ لماذا ينفِّذونَ هذا العملَ؟
- ماذا يعني أنْ تكونَ مواطنًا أردنيًّا؟

العلاقةُ بينَ المواطنِ والدولةِ

أتأمّلُ

هناكَ علاقةٌ بينَ المواطنِ والدولةِ، ولتعرُّفِها أتأمّلُ البطاقاتِ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليها:

1 **المواطنةُ:** شعورٌ عميقٌ بالانتماءِ إلى أرضِ الوطنِ وأبناءِ الوطنِ، وهيَ انتماءٌ أوسعُ منَ الانتماءاتِ الضيّقةِ؛ الجِهَويةِ، والفِئويةِ، والعشائريةِ.

2 **المواطنـةُ:** وضعيَّـةٌ سياسيـةٌ وقانونيةٌ، تتيحُ للمواطنِ في الدولةِ التمتعَ بالحقوقِ والحرياتِ، وتكفلُ لَهُ المساواةَ أمامَ القانونِ، وتكافؤَ الفرصِ والأمنَ والأمانَ، وتفسِحُ لَهُ مجالَ المشاركةِ الفاعلةِ في الحياةِ.

3 **المواطَنةُ:** سلوكٌ وممارسةٌ تستندُ إلى قيمِ الحريةِ والتعددِ وعدمِ التمييزِ، ومبادئِها، وتنضبطُ بضوابطِ التزامِ الحقِّ، والعدلِ، والشعورِ بالمسؤوليةِ، وأداءِ الواجبِ، وهيَ رابطةٌ سياسيةٌ قانونيةٌ بينَ الفردِ والدولةِ.

4 **الحقوقُ:** مصالحُ وامتيازاتٌ وحرياتٌ تكفلُها الدولةُ بما يتفقُ معَ دستورِها وتشريعاتِها والمواثيقِ والمعاهداتِ الدَّوليّةِ المتعلقةِ بحقوقِ الإنسانِ.

5 **الواجباتُ:** أفعالٌ مطلوبةٌ منَ المواطنِ ليُسهِمَ في تنميةِ مجتمعِهِ وتطورِهِ، وهيَ واجباتٌ تقومُ على أساسِ القيمِ الأخلاقيةِ والاجتماعيةِ؛ استنادًا إلى ما يحددُهُ الدستورُ والقوانينُ.

6 **الحرياتُ:** قدرةُ الإنسانِ على التصرفِ واتخاذِ القرارِ وفقَ رغباتِهِ، دونَ إلحاقِ أيِّ ضررٍ بالآخرينَ.

7 كلُّ حقٍّ يقابلُهُ واجبٌ.

✓ أتحققُ منْ تعلُّمي

- ما العلاقةُ بينَ المواطنِ والدولةِ في ظلِّ مفهومِ المواطَنة؟
- أميِّزُ بينَ الحقِّ والحريةِ.
- بالاستنادِ إلى عبارةِ: «كلُّ حقٍّ يقابلُهُ واجبٌ»، أتأملُ الحقوقَ الآتيةَ، ثمَّ أكتبُ الواجباتِ والمسؤولياتِ المترتبةَ عليْها في دفتري:

الرقمُ	الحقوقُ	الواجباتُ والمسؤولياتُ
1	التعليمُ	
2	حريةُ الرأيِ	
3	المشاركةُ السياسيةُ	
4	البيئةُ النظيفةُ	
5	الصحةُ	

- إذا أردْتُ أنْ أُقدّمَ موضوعًا عنْ مفهومِ المواطَنةِ في خمسِ دقائقَ، فما أهمُّ الأفكارِ التي يمكِنُني تقديمُها؟
- أتخيّلُ نفسي ضمنَ فريقٍ مشاركٍ في ندوةٍ دَوليةٍ للشبابِ، كيفَ أقدّمُ نفسي بصفتي مواطنًا أردنيًّا / مواطنَةً أردنيَّةً؟

نشاطٌ

- أتعاونُ معَ مجموعتي على تعريفِ المفاهيمِ الآتيةِ، ثمَّ نناقشُ المعلّمَ/ المعلّمةَ في كلٍّ منها:

الحريّةُ، الحقُّ، الواجبُ، الصالحُ العامُّ.

أبعادُ المواطَنة

أتأمّلُ

للمواطنةِ أبعادٌ عِدّةٌ، ولتعرُّفِها أتأمّلُ البطاقاتِ الآتيةَ:

1

البطاقةُ الأولى: البُعدُ القانونيُّ للمواطَنةِ

الجنسيةُ: الرابطةُ القانونيةُ التي تربطُ الفردَ بدولةٍ معينةٍ، وهيَ الشرطُ الأولُ لاكتسابِ صفةِ (المواطَنة).

إنَّ المواطَنةَ تقتضي أنْ يتمتعَ الفردُ بالحقوقِ والحرياتِ المكفولةِ بالدستورِ، ومقابلَ هذهِ الحقوقِ فإنَّ المواطَنةَ تفرضُ على المواطنينَ واجباتٍ عدَّةً؛ ضمانًا للمصلحةِ العامةِ.

المساواةُ أمامَ القانونِ: تقتضي المواطَنةُ أيضًا أنْ يتساوى المواطنونَ جميعًا أمامَ القانونِ منْ حيثُ الخضوعُ لَهُ، وحمايتُهُ لَهُمْ، منْ دونِ اعتبارٍ لأيِّ شكلٍ منْ أشكالِ التمييزِ.

2

البطاقةُ الثانيةُ: البُعدُ السياسيُّ للمواطَنةِ

تتحققُ المواطَنةُ في المجالِ السياسيِّ بالمشاركةِ الفعليةِ في الحياةِ السياسيةِ، وفي الشؤونِ العامةِ للبلادِ. وتتمُّ هذهِ المشاركةُ بأشكالٍ عديدةٍ، منْها:

الانتخابُ: الذي يُعدُّ بوسائلِهِ الديمقراطيةِ تجسيدًا حقيقيًّا لمعنى المواطَنةِ، فالأمةُ هيَ مصدرُ السلطاتِ، ومنْها تستمدُّ الحكوماتُ شرعيةَ ممارسةِ السلطةِ في الدولةِ.

الترشُّحُ: للمواطنِ الحقُّ في الترشُّحِ للانتخاباتِ المحليةِ والنيابيةِ والمجالسِ الأخرى في الدولةِ، ويجري ذلكَ وفقَ القوانينِ المعمولِ بِها.

الاهتمامُ بالشأنِ العامِّ: إلى جانبِ مشاركةِ المواطنِ المباشرةِ في الحياةِ السياسيةِ؛ بوصفِهِ ناخبًا أوْ منتَخَبًا، فإنَّ مواطَنتَهُ تظهرُ عنْ طريقِ مشاركتِهِ في التنظيماتِ والجمعياتِ السياسيةِ والمدنيةِ (مثلِ: الأحزابِ، والمنظماتِ، والجمعياتِ، وغيرِها)، وعليْهِ مسؤوليةُ مراقبةِ سياسةِ الدولةِ المرتبطةِ بالحياةِ العامةِ، ومتابعتُها، والتعبيرُ عنْ آرائِهِ ومواقفِهِ بالوسائلِ الديمقراطيةِ السلميةِ.

3

البطاقةُ الثالثةُ: البعدُ الاجتماعيُّ للمواطَنةِ

تتجلى الأبعادُ الاجتماعيةُ للمواطَنةِ في مظاهرَ عدَّةٍ، أهمُّها: تضامنُ المواطنينَ، والتطوُّعُ؛ وهوَ ما يؤدّيهِ المواطنونَ ويقدِّمونَهُ منْ جهدٍ أوْ مالٍ بصفةٍ فرديةٍ تلقائيةٍ، أوْ جماعيةٍ منظَّمةٍ، سواءٌ عندَ حدوثِ كوارثَ وظروفٍ طارئةٍ، أمْ في شكلِ جهدٍ يوميٍّ يتعلقُ بالمجتمعِ المحليِّ، وكذلكَ احترامُ قواعدِ العيشِ المشتركِ، وآدابِ السلوكِ والتعاملِ والمناقشةِ والمحادثةِ، والاستخدامُ السليمُ للمرافقِ العامةِ.

أستنتجُ

- أميِّزُ بينَ المواطَنة بصفتِها ممارسةً سياسيةً وقانونيةً، والمواطَنةِ بوصفِها ممارسةً اجتماعيةً.
- أردْتُ أداءَ أعمالٍ تطوعيةٍ؛ فما الأعمالُ التي يمكِنُني أداؤُها؟
- أتعاونُ معَ زملائي/ زميلاتي على تنظيمِ حلقةٍ نقاشيةٍ لاستنتاجِ سلبيّاتِ عدمِ المشاركةِ في الشأنِ العامِّ.

المشكلةُ	الحلُّ
الاعتداءُ على ممتلكاتِ المدرسةِ.	.....

أستنتجُ

- ما المقصودُ بالمشاركةِ السياسيةِ الفاعلةِ؟
- كيفَ أمارسُ المواطَنةَ الفاعلةَ في مدرستي؟

بالعودةِ إلى الموقعِ الرسمي للملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ، ومنْ خلالِ الورقةِ النقاشيةِ الرابعةِ، أستنتجُ:

- أهمّيةَ المشاركةِ في الحياةِ السياسيةِ.

جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ

مبادرةُ (حقِّقْ)

أطلقَ وليُّ العهدِ سموُّ الأميرِ الحسينِ بنِ عبدِ اللهِ الثاني مبادرةَ (حَقِّقْ) في عام 2013م، وتهدفُ هذه المبادرةُ إلى تعزيزِ مفهومِ المواطَنةِ الإيجابيةِ والفاعلةِ لدى فئةِ الشبابِ، بالإضافةِ إلى تعزيزِ الثقةِ بالنفسِ، وبناءِ الذاتِ، وتطويرِ الشخصيةِ، والقدرةِ على صنعِ القرارِ، والعملِ بروحِ الجماعةِ، والمشاركةِ بروحِ الفريقِ.

سمو ولي العهد الأمير حسين بن عبد الله الثاني

أفكِّرُ ما الهدفُ منْ إطلاقِ المبادراتِ؟

أفسرُ شعارَ مبادرةِ (حَقِّقْ).

ولهذهِ المبادرةِ عدةُ مساراتٍ، تبدأُ بمرحلةِ التطوعِ، وتقديمِ مفاهيمَ حولَ القيادةِ والعملِ المجتمعيِّ، وتدريباتٍ حولَ تلكَ المفاهيمِ، والتركيزِ على قيمِ المواطَنةِ والمهاراتِ، وتوظيفِ شغفِ الشبابِ والشاباتِ، ورغبتِهِمْ في خدمةِ وطنِهِمْ لغرسِ قيمِ المواطَنةِ الإيجابيةِ فيهِمْ وتنميتِها.

هلْ تعلمُ؟

أطلقَ سموُّ الأميرِ الحسينِ بنِ عبدِ اللهِ الثاني، وليُّ العهدِ جائزةَ الحسينِ بنِ عبدِ اللهِ الثاني للعملِ التطوعيِّ لعامِ 2021م، وذلكَ بهدفِ تحفيزِ جهودِ الأفرادِ والمؤسساتِ، وتعزيزِ ثقافةِ العملِ التطوعيِّ المتميزِ لخدمةِ المجتمعِ.

أستنتجُ

- أكتبُ تقريرًا عنْ مبادرةِ (حَقِّقْ)، وأعرضُهُ أمامَ زملائي.
- أذكرُ مبادراتٍ أخرى لسموِّ الأميرِ الحسينِ بنِ عبدِ اللهِ الثاني.
- أسألُ زملائي: مَنْ شاركَ في مبادرةِ (حَقِّقْ)؟ ثمَّ أطلبُ إلى المشاركينَ وصفَ المبادرةِ.
- أحللُ عبارةَ المفكرِ الفرنسيِّ مونتسكيو الآتيةَ:

«إنْ كنْتُ أعرفُ شيئًا نافعًا لي وضارًّا بأسرتي فإنّي أخرجُهُ منْ عقلي، وإنْ كنْتُ أعرفُ شيئًا نافعًا لأسرتي ولكنَّهُ غيرُ ذلكَ لوطني فإنّي أسعى إلى نسيانِهِ».

مونتسكيو، روحُ القوانينِ، ص46

نشاطٌ

باستخدامِ محركِ البحثِ، أرجعُ إلى الموقعِ الإلكترونيِّ لجائزةِ الحسينِ بنِ عبدِ اللهِ الثاني للعملِ التطوعيِّ، وأكتبُ تقريرًا عنِ الجائزةِ.

قضيةٌ للمناقشةِ

إنَّ مجردَ ولادةِ أيِّ شخصٍ في وطنٍ ما ونشأتَهُ وحملَهُ لجنسيتِهِ لا يكفي لجعلِ ذلكَ الشخصِ مواطنًا صالحًا، بلِ المواطَنةُ الصالحةُ تقتضي أنْ يتحلى المواطِنُ بمجموعةٍ منَ الصفاتِ التي تجعلُهُ منتِجًا فاعلًا صالحًا لخدمةِ وطنِهِ، والآنَ اسألْ نفسَكَ:

- كيفَ تكونُ مواطنًا فاعلًا؟
- ما مجالاتُ المشاركةِ في مجتمعِكَ التي تجعلُكَ مواطنًا منتِجًا وفعّالًا؟ ناقشْ معلمِكَ وزملاءَكَ، وسجِّلْ أهمَّ الأفكارِ والمقترحاتِ التي تتوصلونَ إليْها.

المراجعةُ

1) المفرداتُ

أوضِّحُ المقصودَ بكلٍّ منَ: الوطنِ والمواطنِ والانتماءِ والمواطَنةِ ومبادرةِ (حقِّقْ).

2) الفكرةُ الرئيسةُ

- أبيِّنُ العلاقةَ بينَ المواطنِ والدولةِ.
- أعدّدُ أبعادَ المواطَنةِ.
- أربطُ بينَ الحقوقِ والواجباتِ والحرياتِ.
- أوضّحُ دورَ القيادةِ الهاشميةِ في تعزيزِ المشاركةِ الفاعلةِ.

3) التفكيرُ الناقدُ والتفكيرُ الإبداعيُّ

- **أفسّرُ** كلًّا ممّا يأتي:
  - إطلاقُ المبادراتِ المتعدّدةِ.
  - إطلاقُ جائزةِ الحسينِ بنِ عبدِ اللهِ الثاني للعملِ التطوعيِّ.
- **أناقشُ** كلًّا ممّا يأتي:
  - أعلى درجاتِ الانتماءِ الوطنيِّ أنْ أكونَ مواطنًا فاعلًا في وطني.
  - أشاركُ بفاعليةٍ في اتخاذِ القراراتِ، وحلِّ المشكلاتِ التي تواجهُ المجتمعَ، وفي التعاونِ والعملِ الجماعيِّ معَ الآخرينَ، وأنبذُ العنفَ والتعصُّبَ في التعبيرِ عنِ الرأيِ.

4) أصنِّفُ المواقفَ الآتيةَ إلى مواقفَ إيجابيةٍ ومواقفَ سلبيةٍ:

الموقفُ	إيجابيٌّ	سلبيٌّ
- أحافظُ على ممتلكاتِ مدرستي.		
- لا أشاركُ في حلِّ أيةِ مشكلةٍ تواجهُ زملائي/ زميلاتي.		
- أشاركُ في المناسباتِ الوطنيةِ المتنوّعةِعنْ طريقِ الإذاعةِ المدرسيةِ.		
- أهتمُّ بدروسي جيدًا؛ لذلكَ أحصلُ على درجةِ التفوُّقِ.		

5) أنظِّمُ حلقةً نقاشيةً داخلَ الصفِّ، وتحتَ إشرافِ معلِّمي/ معلِّمتي حولَ القضيةِ الآتيةِ: يطالبُ بعضُ الأشخاصِ بحقوقِهِمْ، ويتوقفُ مقدارُ أدائِهِمْ لواجباتِهِمْ تجاهَ الوطنِ على مقدارِ ما يحصلونَ عليْهِ منْ مكتسباتٍ.

- أذكرُ رأيي في هذا الموقفِ، وأحددُ إلى أيِّ مدًى يؤثِّرُ ذلكَ في تقدُّمِ المجتمعِ وتطوُّرِهِ، ثمَّ أسجِّلُ أهمَّ أفكاري في دفتري.

6) أُقيِّمُ خبراتي:

أ - أتناقشُ معَ معلِّمي/ معلّمتي وزملائي/ زميلاتي في مضمونِ العبارةِ الآتيةِ:

«المواطَنةُ تتجاوزُ العلاقةَ القانونيةَ في الدولةِ إلى المشاركةِ الفاعلةِ في الحياةِ العامةِ».

ب- يرفضُ صديقي دائمًا المشاركةَ في الأعمالِ التطوعيةِ الهادفةِ للعنايةِ بمدرستِنا والمجتمعِ المحليِّ؛ فحاولْتُ إقناعَهُ بأهميةِ التطوعِ.

- أقترحُ مبادرةً تهدفُ إلى تعزيزِ المواطَنةِ في المجتمعِ.
- ماذا يعني التوازنُ بيَن الحقِّ والواجبِ؟

7) بالرجوعِ إلى محركاتِ البحثِ، أكتبُ تقريرًا عنْ أهمّيةِ الحقوقِ والحرّياتِ، ودورِها في تعزيزِ المشاركةِ السياسيةِ الفاعلةِ.

الدرسُ 4

الديمقراطيةُ

الفكرةُ الرئيسةُ

معرفةُ مفهومِ الديمقراطيةِ والتعدديةِ السياسيةِ، وأهميتِها.

المصطلحاتُ

الديمقراطيةُ Democracy

التعدديةُ السياسيةُ Political Pluralism

مهاراتُ التعلمِ

- السببُ والنتيجةُ
- المشكلةُ والحلُّ

لا تُدافعُ الأُممُ المتّحدةُ عنْ نموذجٍ محدّدٍ للحكومةِ، ولكنّها تروّجُ للحكمِ الديمقراطيِّ كمجموعةٍ منَ القيمِ والمبادئِ، التي يجبُ اتّباعُها منْ أجلِ مشاركةٍ أكبرَ ومساواةٍ وأمنٍ وتنميةٍ بشريةٍ.

الأممُ المتّحدةُ

الديمقراطيةُ: المفهومُ والأهميةُ

أتأمّلُ البطاقةَ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يأتي:

الديمقراطيةُ كلمةٌ يونانيةٌ تعني "حُكمَ الشعبِ"، أمّا اصطلاحًا فتُعرَّفُ بأنّها نظامُ الحُكمِ؛ إذ تكونُ السلطةُ العليا بِيَدِ الشعبِ الذي يمارسُ سلطاتِهِ بشكلٍ مباشرةٍ، أوْ عنْ طريقِ مجموعةٍ منَ الأشخاصِ يُنتَخَبونَ لتمثيلِ الشعبِ؛ بالاعتمادِ على عمليّةٍ انتخابيّةٍ حُرّةٍ.

- أُعطي أمثلةً على المشاركةِ الديمقراطيةِ في كلٍّ منَ: الأسرةِ، والمدرسةِ.

أتأمّلُ المواقفَ الواردةَ في البطاقاتِ الآتيةِ:

في جلسةٍ عائليةٍ مسائيةٍ، اقترحَتْ والدتي تغييرَ مكانِ السكنِ، ولكنَّ والدي رفضَ الفكرةَ، فاقترحَتْ أختي أنْ نناقشَ الموضوعَ، ونستمعَ إلى آراءِ أفرادِ الأسرةِ جميعِهِمْ.

بدأَتْ والدتي بذكرِ الأسبابِ للمقترَحِ، ووجَّهْنا إليْها عددًا منَ الأسئلةِ، أجابَتْ عنْها بوضوحٍ، ومنْ ثَمَّ طلبَ والدي أنْ يستمعَ إلى آرائِنا جميعًا؛ فأَبدى كلٌّ منّا رأيَهُ، واقترحُ أحدُنا أنْ تُصوِّتَ العائلةُ على المقترَحاتِ؛ ففازَ اقتراحُ والدتي، وقَبِلَ والدي بِهِ، وهكذا مارسْنا الديمقراطيةَ في منزلِنا، فناقشْنا الآراءَ والحججَ، واتخذْنا قرارًا بموافقةِ الأغلبيةِ.

أرادَتْ طالباتُ الصفِّ العاشرِ الذهابَ في رحلةٍ مدرسيةٍ، وكانَتِ الاقتراحاتُ بينَ منطقتَيِ جرشَ ومأدبا، وعليْهِ؛ فقدْ صوَّتَتِ الطالباتُ بذلكَ، واختارَتِ الأغلبيةُ منطقةَ جرشَ، ثمَّ جرى نقاشٌ بينَ الطالباتِ، واتفقْنَ على تنظيمِ رحلتينِ: الأولى إلى منطقةِ جرشَ، والثانيةُ إلى مأدبا بعدَ شهرٍ منَ الأولى.

في بدايةِ العامِ الدراسيِّ جلسَ معلمُ الدراساتِ الاجتماعيةِ معَ طلبةِ الصفِّ العاشرِ لمناقشةِ القضايا الآتيةِ:
- تحسينُ مستوى الرعايةِ الصحّيةِ في منطقةِ السكنِ لكلٍّ منّا.
- تحسينُ جودةِ التعليمِ.
- تقديمُ الرعايةِ الاجتماعيةِ للفقراءِ.

أستنتجُ

- في حالِ كنْتَ فردًا منَ العائلةِ، أوْ طالبًا منْ طلبةِ الصفوفِ السابقةِ؛ فهلْ تشعرُ بأنَّكَ أسهمْتَ في صنعِ القرارِ؟ لماذا؟
- ما رأيُكَ في سلوكِ العائلةِ؟
- صفْ شعورَكَ وأنتَ تقرأُ الحالاتِ السابقةَ.
- ما الرابطُ بينَ المفاهيمِ الآتيةِ: الحريةِ، والمشاركةِ، والعدالةِ، والأغلبيةِ؟

أتأمّلُ

الحوارَ الآتيَ بينَ الأبِ وابنتِهِ، والبطاقاتِ التي تليهِ، ثمَّ أستنتجُ.

في ليلةِ إجراءِ الانتخاباتِ النيابيةِ في الأردنِّ، وفي أثناءِ متابعةِ نشرةِ الأخبارِ، جرى الحوارُ الآتي بينَ أفرادِ العائلةِ:

ابنتِهِ: ما الهدفُ منْ إجراءِ الانتخاباتِ النيابيةِ يا أبي؟

الأبُ: تهدفُ الانتخاباتُ إلى اختيارِ مجلسِ النوابِ، وهذا المجلسُ يمثِّلُني ويمثِّلُكِ، أيْ أنَّهُ يمثِّلُ الشعبَ بأكملِهِ.

ابنتِهِ: كيفَ يمثِّلُني؟

الصورةُ (1): البرلمانُ الأردنيُّ

الأبُ: نحنُ، المواطنينَ، لَنا الحقُّ في التصويتِ في الانتخاباتِ، واختيارِ مَنْ يمثِّلُنا، سواءٌ في البلديةِ، أوِ المجالسِ النيابيةِ، أوْ مجالسِ المحافظاتِ، أوِ النقاباتِ أوْ مجالسِ الطلبةِ؛ حيثُ ينقلُ مَنْ نختارُهُ مَطالبَنا إلى أصحابِ القرارِ.

لذلكَ علينا جميعًا بوصفِنا مواطنينَ ممارسةُ هذا الحقِّ، واختيارُ الشخصِ المناسبِ لذلكَ.

الابنة: ولكنْ هلْ يمكنُ أنْ يؤثِّرَ مجلسُ النوابِ ومَنْ ننتخبُهُمْ يا أبي في تحقيقِ مَطالبِنا واحتياجاتِنا؟

الأبُ: طبعًا يا بُنَيَّتي؛ فمجلسُ النوابِ يمثِّلُ السلطةَ التشريعيةَ، معَ مجلسِ الأعيانِ.

الصورةُ (2): صندوقُ الاقتراعِ.

ووظيفةُ النوابِ هيَ وضعُ التشريعاتِ، وإقرارُ التعديلاتِ الدستوريةِ والقوانينِ التي تنظِّمُ حياةَ المجتمعِ، بما في ذلكَ الحكومةُ، كما أنَّ النوابَ يراقبونَ أداءَ الحكومةِ ويحاسبونَها إذا قصَّرَتْ، ولَهُمُ الحقُّ في حجبِ الثقةِ عنِ الحكومةِ، ويعكسُ مجلسُ النوابِ يا بُنَيَّتي القاعدةَ الدستوريةَ المعروفةَ: «الشعبُ مصدرُ السلطاتِ»، فإذا تقاعسْنا عنِ انتخابِ الأفضلِ للوطنِ، الذي يخدمُ الشعبَ، نكونُ قدْ تنازلْنا عنْ حقوقِنا، بلْ تخلَّيْنا عنْ مسؤولياتِنا، ولمْ نؤدِّ الأمانةَ المطلوبةَ.

الصورةُ (3): مواطنٌ يمارسُ حقوقَهُ الانتخابيةَ.

الابنة: صحيح يا أبي، لقدْ تذكَّرْتُ ما درسْناهُ في المدرسةِ عنِ الديمقراطيةِ وأشكالِها، وأنَّها ترتبطُ بالدستورِ والقوانينِ ضمنَ مبادئِ العدالةِ والحريةِ وحقوقِ الإنسانِ.

الأبُ: نعمْ، أحسنْتَ يا بُنَيَّتي.

أستنتجُ

- أهمّيّةَ الديمقراطيّةِ.
- مهامَّ مجلسِ النوّابِ.
- إيجابيّاتِ اختيارِ المرشحِ المناسبِ/ المرشَّحةِ المناسبةِ.

المشكلةُ	الحلُّ
- وضعُ اللافتاتِ الانتخابيةِ على الشواخصِ المروريةِ. - إتلافُ اللافتاتِ والصورِ الانتخابيةِ لبعضِ المرشَّحينَ/ المرشَّحاتِ.	

هلْ تعلمُ؟

إنَّ الاشخاصَ المنتخَبينَ الفائزينَ همُ الذينَ يُشرِّعونَ القوانينَ المتعلقةَ بالدخلِ أوِ التعليمِ أوِ السيرِ أوِ الصحةِ، وغيرِها، فإذا أحسنّا اختيارَ مَن يمثّلُنا في مجلس النوّابِ انعكسَ ذلكَ إيجابًا عليْنا وعلى مجتمعِنا.

أتأمّلُ

البطاقاتِ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يأتي:

لكلِّ فردٍ الحقُّ في المشاركةِ في صناعةِ القرارِ في بلدِهِ، منْ خلالِ ممثِّليهِ عنْ طريقِ انتخاباتٍ حرةٍ نزيهةٍ وعادلة. فأنا ليَ الحقُّ في حرّيةِ الرأيِ والتعبيرِ؛ ما يعني أنَّ ليَ الحقَّ في تكوينِ الآراءِ التي أريدُها وتَبنّيها، ونشرِ أفكاري للآخرينَ؛ بشرطِ عدمِ استخدامِ حريّتي في الإساءةِ إلى الآخرينَ، أوْ في العنفِ والافتراءاتِ.

في الديمقراطيةِ الأغلبيةُ هيَ التي تقرِّرُ عادةً، وهذا يعني أنَّ المقترَحَ الذي يحصلُ على أكبرِ عددٍ منَ الأصواتِ يفوزُ بالتصويتِ، ومعَ ذلكَ لا يمكنُ للأغلبيةِ أنْ تتخذَ قراراتٍ تنتهكُ الدستورَ أوْ حقوقَ الإنسانِ، ولا يجوزُ للأغلبيةِ أنْ تقمعَ رأيَ الأقليةِ.

إنَّ جميعَ الناسِ متساوونَ أمامَ القانونِ.
المادةُ (6) منَ الدستورِ الأردنيِّ:
- الأردنيونَ أمامَ القانونِ سواءٌ؛ لا تمييزَ بينَهُمْ في الحقوقِ والواجباتِ، وإنِ اختلفوا في العرقِ، أوِ اللغةِ، أوِ الدينِ.

أستنتجُ

- مفهومَ المساواةِ.
- مسؤولياتي في تمكينِ الديمقراطيةِ وترسيخِها.
- حقوقي في الديمقراطيةِ.
- مقوماتِ الحوارِ الديمقراطيِّ.

هلْ تعلمُ؟

أنَّ الأغلبيةَ ثلاثةُ أنواعٍ، هيَ:

1. الأَغلبيةُ المطلَقةُ: وهيَ أَصواتُ نصفِ الحاضرينَ وصوتٍ واحدٍ زائدٍ عليْها.
2. الأَغلبيةُ النسبيةُ: وهيَ زيادةُ أحدِ المرشحينَ على غيرِهِ في الأصواتِ.
3. أغلبيةُ الثُلُثَين: وهيَ أكثرُ منْ ثُلُثَيْ مجموعِ الأصواتِ.

أُبدي رأيي

لقدْ كفلَ الدستورُ الأردنيُّ للأردنيينَ:

1. حقَّ الاجتماعِ ضمنَ حدودِ القانونِ.
2. حقَّ تشكيلِ الجمعياتِ والنقاباتِ والأحزابِ السياسيةِ؛ على أنْ تكونَ غايتُها مشروعةً، ووسائلُها سلميةً، وذاتَ نُظُمٍ لا تخالفُ أحكامَ الدستورِ.

أفكِّرُ

ما المقصودُ بالعبارةِ: (غايتُها مشروعةٌ ووسائلُها سلميةٌ)؟

التعدديةُ السياسيةُ تعني مشروعيةَ تعدُّدِ القوى والجماعاتِ، وحقَّها في التعايشِ معًا، وأنْ يكونَ لَها الحقُّ في التعبيرِ عنْ ذاتِها، وأنْ تُتاحَ لَها الفرصةُ للمشاركةِ في التأثيرِ في صناعةِ القرارِ السياسيِّ داخلَ المجتمعِ.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- أبيِّنُ الحقوقَ التي كفلَها الدستورُ الأردنيُّ للمشاركةِ في الحياةِ السياسيةِ.
- أربطُ بينَ حقّي في المشاركةِ في الحياةِ السياسيةِ والحقوقِ الأخرى التي وردَتْ في الدستورِ الأردنيِّ.
- أُعطي أمثلةً على التعدديةِ السياسيةِ.

السببُ	النتيجةُ
	أعبِّرُ عنْ رأيي بِحريةٍ.

بناءً على ما درستُهُ عنِ الديمقراطيةِ؛ أدرسُ الحالةَ الآتيةَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

كنْتُ أحدَ الحاضرينَ لمباراةِ فريقِيَ المُفضَّلِ الذي فازَ في المباراةِ حاصلًا على لقبِ البطولةِ، ثمَّ بعدَ المباراةِ عبَّرَ الجمهورُ عنْ فرحِهِ، ونزلَ إلى الشارعِ، ولكنْ ساءَتْني تصرُّفاتُ بعضِ المشجّعينَ؛ فأردْتُ تنبيهَ أصدقائي إلى ما قدْ ينتجُ منْ هذهِ التصرُّفاتِ منْ تجاوزٍ للقانونِ.

- **أوضِّحُ** المعلوماتِ التي قدمْتُها حولَ حريةِ الاجتماعِ والقواعدِ القانونيةِ.
- أناقشُ معَ المخاطرَ الناتجةَ منَ التجمعاتِ العفويةِ أوِ الفوضويةِ، وأثمِّنُ دورَ الجمعياتِ والمنظماتِ في تنظيمِ حريةِ الاجتماعِ.

أطبِّقُ

أفترضُ أنّني أعيشُ في منطقةٍ تعهّدَ مجلسُها البلديُّ بأنْ يوفِّرَ لفئةِ الطلبةِ منْ عمرِ (15-18) عامًا ثلاثةَ منَ المَطالبِ التي يرغبونَ بِها؛ فاقترحَ عليْهِمُ المجلسُ القائمةَ الآتيةَ :

الرقمُ	الخياراتُ الموجودةُ	الخياراتُ الإضافيةُ
1	حديقةٌ عامةٌ	
2	ملعبُ كرةِ قدمٍ	
3	مكتبةٌ عامةٌ	
4	حديقةُ حيواناتٍ	
5	صالةٌ متعددةٌ للألعابِ الرياضيةِ	
6	مركزُ تكنولوجيا معلوماتٍ	

- أُضيفُ ثلاثةَ خياراتٍ أخرى غيرَ الموجودةِ في القائمةِ أَجدُها مهمَّةً.
- اعقدْ جلسةً معَ طلبةِ صفِّكَ لتحديدِ الأولوياتِ منَ الخياراتِ جميعِها، ثمَّ صنِّفِ الإجراءاتِ التي نفَّذْتُموها لتحديدِ الأولوياتِ.

المراجعةُ

1) المفرداتُ

أوضِّحُ المقصودَ بالديمقراطيةِ.

2) الفكرةُ الرئيسةُ

- أبيِّنُ آلياتِ تفعيلِ الديمقراطيةِ في الأسرةِ والمدرسةِ.
- أحددُ مهامَّ مجلسِ النوابِ.
- أوضِّحُ العلاقةَ بينَ الدستورِ الأردنيِّ وتعزيزِ الديمقراطيةِ.

3) التفكيرُ الناقدُ والتفكيرُ الإبداعيُّ

- **أفسّرُ** كلًّا ممّا يأتي:
  - الانتخاباتُ آليةٌ منْ آلياتِ تطبيقِ الديمقراطيةِ.
  - ممارسةُ حقِّ التصويتِ في الانتخاباتِ منْ واجباتِ المُواطنِ تجاهَ مجتمعِهِ.
- **أبيِّنُ** رأيي في كلٍّ منَ المواقفِ الآتيةِ:
  - احترامي للقرارِ الصادرِ عنْ رأيِ الأغلبيةِ في صفّي.
  - إحدى الدولِ منعَتْ فئةً معينةً منَ السكانِ منَ المشاركةِ في الانتخاباتِ؛ لاعتباراتٍ عِرقيّةٍ.
  - حرمانُ مجموعةٍ منَ الطلبةِ منَ المشاركةِ في انتخاباتِ مجلسِ البرلمانِ الطلّابيِّ؛ بسببِ عدمِ التزامِهِمُ ارتداءَ الزيِّ المدرسيِّ.
  - اختيارُ الطالبِ المناسبِ/ الطالبةِ المناسبةِ في مجلسِ البرلمانِ الطلّابيِّ في مدرستي.
  - التنمُّرُ على أحدِ الطلبةِ انتقلَ حديثًا إلى المدرسةِ.

4) أصفُ بكلماتِيَ الخاصّةِ علاقةَ كلِ مفهومٍ من المفاهيمِ الآتيةِ بالديمقراطيةِ:

المفهومُ	علاقتُهُ بالديمقراطيةِ
الدستورُ	
نزاهةُ الانتخاباتِ	
الاقتراعُ	
الحقوقُ	
المساواةُ	
رأيُ الأغلبيةِ	
حقُّ المعارضةِ	

- أبيِّنُ المقصودَ بكلٍّ منَ: التربيةِ الوطنيةِ، والتربيةِ المدنيةِ، والهويةِ الوطنيةِ، والمواطَنةِ، والديمقراطيةِ.

- أفسّرُ كلًّا ممّا يأتي:

1. تُعدُّ الوحدةُ الوطنيةُ منْ أهمِّ دعائمِ الهُوِيَّةِ الوطنيةِ.
2. إطلاقُ مبادرةِ (حقِّقْ).
3. في الديمقراطيةِ الأغلبيةُ هيَ التي تقرِّرُ عادةً.
4. يرتبطُ الانتماءُ ارتباطًا وثيقًا بالمواطَنةِ.

- أضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1- المفهومُ الدالُّ على قدرةِ الإنسانِ على التصرفِ واتخاذِ القرارِ وفقَ رغباتِهِ، منْ دونِ إلحاقِ أيِّ ضررٍ بالآخرينَ، هوَ:

أ. المواطَنةُ. ب. الواجباتُ. جـ. الحرياتُ.

2- منَ المبادراتِ التي أطلقَها سموُّ وليِّ العهدِ الأميرِ الحسينِ بنِ عبدِ اللهِ الثاني:

أ. كلُّنا الأردنُّ. ب. حقِّقْ. جـ. مدرستي.

3- المفهومُ الدالُّ على مجموعةِ الخصائصِ النفسيةِ والاجتماعيةِ والثقافيةِ، والسماتِ المشتركةِ التي تتشكَّلُ عبرَ التاريخِ، التي تميِّزُ أبناءَ وطنٍ ما، هوَ:

أ. الهُوِيَّةُ الوطنيةُ. ب. التربيةُ الوطنيةُ. جـ. المواطَنةُ.

4- منْ قيمِ المواطَنةِ الفاعلةِ:

أ. التسامحُ. ب. إقصاءُ الآخرِ. جـ. التعصُّبُ والتمييزُ.

التقويمُ الذاتيُّ

بعدَ الانتهاءِ منْ دراسةِ الوحدةِ أُقيِّمُ نفسي ذاتيًّا؛ وفقَ الجدولِ الآتي، بوضعِ إشارةِ (✓) في المكانِ الذي يناسبُ درجةَ أدائي:

الرقمُ	معيارُ الأداءِ	ممتازٌ	جيدٌ	ضعيفٌ
1	أبيِّنُ أهميةَ التربيةِ الوطنيةِ.			
2	أعددُ قيمَ المواطَنةِ الفاعلةِ.			
3	أبيِّنُ أهميةَ الديمقراطيةِ.			
4	أوضِّحُ أبعادَ المواطَنةِ.			
5	أستنتجُ آثارَ الانتماءِ الوطنيِّ.			
6	أعددُ أهدافَ التربيةِ الوطنيةِ.			
7	ألتزمُ القوانينَ والأنظمةِ.			
8	أقدِّرُ دورَ الأردنِّ في تحقيقِ العيشِ المشتركِ.			
9	أقدِّرُ دورَ القيادةِ الهاشميةِ في تعزيزِ النهجِ الديمقراطيِّ.			
10	أعتزُّ بهُويَّتي الأردنيةِ.			
11	أحترمُ رأيَ الأغلبيةِ في صفّي.			

الوحدةُ 2

المشاركةُ في الحياةِ العامةِ

الفكرةُ العامةُ

لكلِّ شخصٍ حقُّ المشاركةِ في إدارةِ الشؤونِ العامةِ لبلدِهِ، إمّا مباشرةً وإمّا بواسطةِ ممثِّلينَ يُختارونَ بِحريةٍ.

المادةُ 21 منَ الإعلانِ العالميِّ لحقوقِ الإنسانِ

الدرسُ الأولُ: الدستورُ الأردنيُّ وسيادةُ القانونِ

الدرسُ الثاني: المشاركةُ في الحياةِ العامةِ

الدرسُ الثالثُ: الانتخاباتُ (أنا والصُّندوقُ

الدرسُ الرابعُ: الأحزابُ السياسيةُ

الدرسُ الخامسُ: الأخلاقُ والسياسةُ

الدرسُ السادسُ: أردنُّ المستقبلِ

الدرسُ 1

الدستورُ الأردنيُّ وسيادةُ القانونِ

الفكرةُ الرئيسةُ

معرفةُ الدستورِ وأهميتِهِ، ومراحلِ تطوُّرِ الدستورِ الأردنيِّ، ومعرفةُ سيادةِ القانونِ.

المصطلحاتُ

الدستورُ Constitution

الدولةُ المدنيةُ Civic state

سيادةُ القانونِ Supremacy of law

مهاراتُ التعلمِ

- السببُ والنتيجةُ
- الخطُّ الزمنيُّ

المملكةُ الأردنيةُ الهاشميةُ دولةٌ عربيةٌ مستقلةٌ ذاتُ سيادةٍ مُلكُها لا يتجزّأُ ولا يُنزَلُ عنْ شيءٍ منْهُ، والشعبُ الأردنيُّ جزءٌ منَ الأمةِ العربيةِ، ونظامُ الحكمِ فيها نيابيٌّ مَلَكيٌّ وراثيٌّ.

دستورُ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ: المادةُ [1]

الدستورُ: المفهومُ والأهميةُ

أتأمّلُ البطاقاتِ الآتيةَ:

- الدستورُ للجميعِ، وليسَ لفئةٍ معيّنةٍ منَ الشعبِ.
- الدستورُ ينظِّمُ عملَ السلطاتِ، ويحددُ العلاقةَ بينَها، ويضمنُ حقوقَ المواطنينَ، ويبيِّنُ واجباتِهِمْ.

يحتاجُ الناسُ في أيةِ دولةٍ إلى:

- صوتٍ أوْ دورٍ في القراراتِ التي تؤثِّرُ في حياتِهِمْ.
- حاجاتِهِمْ منَ: الطعامِ، والسكنِ، والتعليمِ، والعملِ وغيرِها.
- الأمنِ والحمايةِ منَ العنفِ والتمييزِ.
- تحقيقِ الذاتِ (التقديرِ والاحترامِ).

للمساعدةِ على ذلكَ نحتاجُ إلى:

- تشكيلِ الحكوماتِ والسلطاتِ؛ لتؤدي وظائفها بما يحقق الصالح العام للمجتمع.
- السلطةَ المطلَقةَ يمكنُ أنْ تؤديَ إلى الفسادِ والتسلطِ؛ فإنَّ الانتخاباتِ الحرةَ والنزيهةَ تساعدُ على ضمانِ جودةِ القراراتِ الحكوميةِ، وتلبيتِها لاحتياجاتِ المواطنينَ.
- نحتاجُ إلى قواعدَ أساسيةٍ للتحكمِ في كيفيةِ أداءِ الحكوماتِ ومحاسبتِها.

مع ظهورِ الدولةِ المدنيةِ ظهرَتْ فكرةُ الدساتيرِ؛ لتحقيقِ التوازنِ بينَ السلطاتِ فيها، وهيَ:

1- السلطةُ التشريعيةُ.

2- السلطةُ التنفيذيةُ.

3- السلطةُ القضائيةُ.

وتنظيمِ العلاقةِ بينَ هذهِ السلطاتِ الثلاثِ بما يحولُ دونَ تَغوُّلِ سلطةٍ على أخرى.

الدستورُ: مجموعةُ القواعدِ الأساسيةِ التي تحددُ شكلَ الدولةِ، وترسمُ قواعدَ الحكمِ فيها، وتضعُ الضماناتِ الأساسيةَ لحقوقِ الأفرادِ، وتنظِّمُ سلطاتِها العامةَ، معَ بيانِ اختصاصاتِ هذهِ السلطاتِ.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- أستنتجُ أهميةَ الدستورِ في الحياةِ العامةِ.

السببُ	النتيجةُ
	تحقيقُ التوازنِ بينَ السلطاتِ.

أفكِّرُ

أتخيلُ مجتمعًا يلتزمُ بالدستورِ، ومجتمعًا آخرَ لا يلتزمُ بالدستورِ، ثمَّ أنقلُ الجدولَ الآتيَ إلى دفتري، وأكتبُ أهمَّ الأفكارِ والخصائصِ لكلٍّ منْهُما:

الرقمُ	مجتمعٌ يلتزمُ بالدستورِ	مجتمعٌ لا يلتزمُ بالدستورِ
1		
2		
3		
4		

قضيةٌ للمناقشةِ

(الفصلُ بينَ السلطاتِ)

أناقشُ معَ معلِّمي/ معلمتي وزملائي/ وزميلاتي ما يأتي:

يقولُ المفكرُ الفرنسيُّ مونتسكيو في كتابِهِ (روحُ القوانينِ): «يوجدُ في كلِّ دولةٍ ثلاثةُ أنواعٍ للسلطاتِ، وهيَ: السلطةُ التشريعيةُ، وسلطةُ تنفيذِ الأمورِ الخاضعةِ لحقوقِ الأممِ، وسلطةُ تنفيذِ الأمورِ الخاضعةِ للحقوقِ المدنيةِ (القضائيةِ)؛ فلا تكونُ الحريةُ مطلقًا إذا اجتمعَتِ السلطةُ التشريعيةُ، والسلطةُ التنفيذيةُ في شخصٍ واحدٍ، أوْ في هيئةٍ حاكمةٍ واحدةٍ. وكذلكَ لا تكونُ الحريةُ إذا لمْ تُفصَلْ سلطةُ القضاءِ عنِ السلطةِ التشريعيةِ والسلطةِ التنفيذيةِ؛ فكلُّ شيءٍ يضيعُ إذا مارسَ المواطن نفسُهُ أوْ أيةُ هيئةٍ (مدنيةٍ أوْ عسكريةٍ) هذهِ السلطاتِ الثلاثَ».

تطوُّرُ الدستورِ الأردنيِّ

رافقَ الدستورُ الأردنيُّ تأسيسَ الإمارةِ الأردنيةِ، فقد تم تشكيل لجنةٌ ممثِّلةٌ لمناطقِ الأردنِّ كافَّةً عامَ 1923م؛ لوضعِ قانونٍ للمجلسِ النيابيِّ والانتخاباتِ، وبعد اعتراف المعاهدةِ البريطانيةِ- الأردنيةِ عامَ 1928م بوجودِ حكومةٍ مستقلةٍ في إمارةِ شرقيِّ الأردنِّ، وُضِعَ القانونُ الأساسيُّ عامَ 1928م، الذي يضمنُ الشرعيةَ القانونيةَ لإدارةِ شؤونِ البلادِ.

وعُدِّلَ القانونُ الأساسيُّ عامَ 1946م؛ نتيجةَ نيلِ الأردنِّ استقلالَهُ، وعلى إثرِ ذلكَ حلَّ اسمُ «المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ» محلَّ «إمارةِ شرقيِّ الأردنِّ» في القانونِ الأساسيِّ، وحلَّ اسمُ «جلالةِ الملكِ» محلَّ «صاحبِ السموِّ الأميرِ»، وبعدَ استقلالِ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ جاءَ دستورُ عامَ 1947م خطوةً كبيرةً إلى الأمامِ، وتطورًا طبيعيًّا يتماشى والتطوراتِ العامةَ.

وفي عامِ 1952م صدرَ الدستورُ الحاليُّ للأردنِّ، واعتُمِدَ النظامُ البرلمانيُّ الملكيُّ منهجًا للحكمِ، معَ ضمانِ الفصلِ بينَ السلطاتِ، وضمانِ حقوقِ المواطنينَ وحرياتِهِمْ. وقدْ خضعَ هذا الدستورُ لعدةِ تعديلاتٍ في الأعوامِ 2011م و2016م و2022م، وكانَتْ أوسعَها على الإطلاقِ تعديلاتُ عامِ 2011م في عهدِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ، وأُوصِيَ بتعديلِ 42 مادةً، وجرى تعديلُ 38 مادةً منَ الدستورِ، وشكَّلَتْ نقلةً نوعيةً في تاريخِ الدولةِ الأردنيةِ، وقدْ أضافَ تعديلُ عامِ 2022م نقلةً نوعيةً في المساواةِ وتكافؤِ الفرصِ بينَ الذكورِ والإناثِ ودعمِ مشاركةِ المرأةِ والشبابِ وذوي الإعاقةِ في المجالاتِ كافّةً، إذْ أصبحَ الفصلُ الثاني منَ الدستورِ بعنوانِ: (حقــوقُ الأردنيينَ والأردنياتِ وواجباتُهُمْ).

تتأثـرُ الدسـاتيرُ بوصفِها مجموعـةَ قواعدَ تنظيميةٍ اجتماعيـةٍ بظروفِ المجتمعِ وحاجاتِهِ، فتعديلُ الدسـتورِ ضرورةٌ تتطلّبُها سُـنَّةُ التطـورِ في مجالاتِ الحياةِ.

أفكِّرُ

لماذا يُعدَّلُ الدستورُ؟

أتحققُ منْ تعلُّمي

- أبيِّنُ مراحلَ تطورِ الدستورِ الأردنيِّ.

السببُ

استقلالُ الأردنِّ، وتَحوُّلُ «الإمارةِ الأردنيةِ» إلى المملكةِ الأردنيةِ «الهاشمية».

النتيجةُ

- أُكملُ **الخطَّ الزمنيَّ** الآتيَ بما يناسبُهُ منْ أحداثٍ تتعلّقُ بالدستورِ الأردنيِّ:

التاريخُ	1928	1946	1947	1952	2011	2022
الحدثُ						

نشاطٌ

من خلال العملِ في مجموعاتٍ، أرجعُ إلى الدستورِ الأردنيِّ، وأحددُ أبرزَ السلطاتِ والصلاحياتِ لكلٍّ ممّا يأتي، ثمَّ أعرضُهُ أمامَ زملائي/ زميلاتي في الصفِّ:

- الملكُ.
- الحكومةُ.
- مجلسُ الأعيانِ.
- مجلسُ النوابِ.
- الشعبُ في الدستورِ.

سيادةُ القانونِ: المفهومُ والأهدافُ

أتأملُ

الورقةَ النقاشيةَ السادسةَ للملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ بعنوانِ: (سيادةُ القانونِ أساسُ الدولةِ المدنيةِ)، ثمَّ أجيبُ عمّا يليهِ:

« وهوَ الأساسُ الحقيقيُّ الذي تُبنى عليْهِ الديمقراطياتُ والاقتصاداتُ المزدهرةُ والمجتمعاتُ المُنتِجةُ، وهوَ الضامنُ للحقوقِ الفرديةِ والعامةِ، والكفيلُ بتوفيرِ الإطارِ الفاعلِ للإدارةِ العامةِ، والباني لمجتمعٍ آمنٍ وعادلٍ؛ إنَّهُ سيادةُ القانونِ المعبِّرِ الحقيقيِّ عنْ حبِّنا لوطنِنا الذي نعتزُّ بِهِ. إنَّ إعلاناتِ الولاءِ والتفاني للأردنِّ تبقى مجردةً ونظريةً في غيابِ الاحترامِ المُطلَقِ للقوانينِ».

أستنتجُ

- مفهومَ سيادةِ القانونِ منَ النصِّ.
- أفكارًا أخرى وردَتْ فيه.

أهدافُ سيادةِ القانونِ

لسيادةِ القانونِ أهدافٌ كثيرةٌ، ولتعرُّفِها أتأملُ الشكلَ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليهِ:

أهدافُ سيادةِ القانونِ

1. تعزيزُ الانتماءِ للوطنِ.
2. تعزيزُ الثقةِ بينَ فئاتِ المجتمعِ المتعدّدةِ.
3. ضمانُ حقوقِ الأفرادِ وحرياتِهِمْ.
4. تعزيزُ احترامِ حقوقِ الإنسانِ.
5. تحقيقُ العدلِ والمساواةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.

الشكلُ (1): أهدافُ سيادةِ القانونِ.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- أعددُ أهدافَ سيادةِ القانونِ.
- أستنتجُ أهدافًا أخرى لسيادةِ القانونِ.

نشاطٌ

أتعاونُ مَعَ مجموعتي على البحثِ عَنْ مفهومِ الدَّولةِ المدنيَّةِ، وأعرضُهُ زملائي/ زميلاتي في الغرفةِ الصّفّيّةِ.

الصورةُ (1): المركزُ الوطنيُّ لحقوقِ الإنسانِ.

تطوّرُ سيادةِ القانونِ

عمــلَ الأردنُّ في السنـواتِ الأخيرةِ على استحـداثِ مؤسســاتٍ ديمقراطيةٍ جـديدةٍ منْ شـأنِها تعزيزُ سيــادةِ القـانونِ، وتطبيقُ العــدالةِ على الجميـعِ؛ وذلكَ بإنشــاءِ مؤسساتٍ أهمُّها: المحكمـةُ الدستوريةُ، والهيئـةُ المستقلةُ للانتخــابِ، وهيئــةُ النزاهةِ ومكافحــةِ الفسادِ، والمركزُ الوطنيُّ لحقوقِ الإنسانِ.

وكانَ لمخرجات اللجنةِ الملكيةِ لتطويرِ الجهازِ القضائيِّ، ومخرجاتِ اللجنةِ الملكيةِ لتحديثِ المنظومةِ السياسيةِ، دورٌ فاعلٌ في تعزيزِ سيادةِ القانونِ.

أتأمّلُ البطاقاتِ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليها:

المحكمةُ الدستوريةُ: أقرَّتِ التعديلاتُ الدستوريةُ لعامِ 2011م فصلًا خاصًّا بإنشاءِ المحكمةِ الدستوريةِ في الموادِّ 58، 59، 60، 61، وصدرَ قانونُ المحكمةِ الدستوريةِ رقمَ (15) لسنةِ 2012م؛ وممّا جاءَ فيهِ: "تنشأُ في المملكةِ محكمةٌ دستوريةٌ، ويكونُ مقرُّها في العاصمةِ، وتُعدُّ هيئةً قضائيةً مستقلةً قائمةً بذاتِها، وتختصُّ المحكمةُ بما يأتي:

أ- الرقابةُ على دستوريةِ القوانينِ والأنظمةِ النافذةِ.

ب- تفسيرُ نصوصِ الدستورِ".

الهيئةُ المستقلةُ للانتخابِ: أقرَّتِ التعديلاتُ الدستوريةُ للأعوامِ 2011م و2014م و2022م، في المادة 67 منَ الدستورِ (قانونَ الهيئةِ المستقلةِ للانتخابِ) يُناطُ بِهِ أمرُ إنشائِها وكلُّ ما يتعلقُ بِها. وتوكَلُ إلى هذهِ الهيئةِ المهامُّ الآتيةُ:

أ- إدارةُ الانتخاباتِ النيابيةِ والبلديةِ وأيِّ انتخاباتٍ عامةٍ وفقًا لأحكامِ القانونِ، ولمجلسِ الوزراءِ تكليفُ الهيئةِ المستقلةِ بإدارةِ أيِّ انتخاباتٍ أخرى أوِ الإشرافِ عليْها؛ بناءً على طلبِ الجهةِ المخوَّلةِ قانونًا بإجراءِ تلكَ الانتخاباتِ.

ب- النظرُ في طلباتِ تأسيسِ الأحزابِ السياسيةِ، ومتابعةُ شؤونِها؛ وفقًا لأحكامِ القانونِ.

أستنتجُ

أستنتجُ منَ البطاقتينِ السابقتينِ:

- تعريفًا للمحكمةِ الدستوريةِ.
- تعريفًا للهيئةِ المستقلةِ للانتخابِ.
- الانتخاباتِ التي تشرفُ عليْها الهيئةُ المستقلةُ للانتخابِ.

أفكِّرُ

هلْ أرغبُ في أنْ أكونَ مرشَّحًا في الانتخاباتِ؟ ولماذا؟

الصورةُ (2): الهيئةُ المستقلةُ للانتخابِ.

الصورةُ (3): المحكمةُ الدستوريةُ.

نشاطٌ

أستخدمُ الرمزَ المجاورَ لزيارةِ الموقعِ الرسميِّ لجلالةِ الملكِ عبدالله الثاني ابنِ الحسينِ، وأبحثُ فيهِ عنِ الورقةِ النقاشيةِ التي تحدثَتْ عنْ سيادةِ القانونِ والدولةِ المدنيةِ، ثمَّ أناقشُ زملائي/ زميلاتي أهمَّ ما جاءَ فيها.

المراجعةُ

1) المفرداتُ

أوضِّحُ المقصودَ بكلٍّ منَ: الدستورِ، والدولةِ المدنيةِ، وسيادةِ القانونِ.

2) الفكرةُ الرئيسةُ

- أبيِّنُ أهميةَ الدستورِ.
- أتتبعُ تطورَ الدستورِ الأردنيِّ.
- أَذكرُ ميِّزاتِ دستورِ عامِ 1952م.
- أوضِّحُ أهميةَ سيادةِ القانونِ.

3) التفكيرُ الناقدُ والتفكيرُ الإبداعيُّ

- أفسّرُ كلًّا ممّا يأتي:
  - تشكيلُ الحكوماتِ والسلطاتِ.
  - تعديلُ الدستورِ.
  - استحداثُ مؤسساتٍ ديمقراطيةٍ جديدةٍ.

4) أكتبُ مقالًا عنْ أهميةِ سيادةِ القانونِ، وأنشرُهُ على صفحتي على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

5) أُبدي رأيي في كلٍّ منَ المواقفِ الآتيةِ:

الرقمُ	السلوكُ	صحيحٌ	خطأٌ
1	الاعتمادُ على الواسطةِ والمحسوبيةِ في شؤونِ حياتي.		
2	نَبْذُ كلِّ أشكالِ التفرقةِ والتعصبِ في المجتمعِ.		
3	المشاركةُ في ضبطِ الطابورِ الصباحيِّ في مدرستي.		
4	عدمُ التزامِ إشاراتِ المرورِ أحيانًا.		
5	ألتزمُ بالتعليماتِ الصادرةِ عنِ الإدارةِ المدرسيةِ فقطْ.		

الدرسُ 2

المشاركةُ في الحياةِ العامةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

معرفةُ المشاركةِ في الحياةِ العامةِ، وأهميتِها، ومجالاتِها، وآثارِها.

المصطلحاتُ

المشاركةُ في الحياةِ العامةِ
Participation in public life

العملُ التطوعيُّ
Voluntary work

مهاراتُ التعلمِ

- التصنيفُ
- الشبهُ والاختلافُ

المواطَنةُ الفاعلةُ لا تتحققُ دونَ المشاركةِ في الحياةِ العامةِ؛ فالمشاركةُ سلوكٌ حضاريٌّ وواجبٌ على كلِّ مواطنٍ، فأحرصُ على المشاركةِ بالرأيِ والعملِ.

المشاركةُ في الحياةِ العامةِ: المفهومُ والأهميةُ

يعيشُ الفردُ داخلَ المجتمعِ ويتفاعلُ معَ مكوناتِهِ كافَّةً، و**المشاركةُ في الحياةِ العامةِ**: هيَ مجموعةٌ منَ الأنشطةِ السياسيةِ والاجتماعيةِ والاقتصاديةِ والثقافيةِ والبيئيةِ التي يمارسُها المواطنُ فرديًّا أوْ جماعيًّا منْ أجلِ المصلحةِ العامةِ.

أتأمّلُ

البطاقاتِ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يأتي:

توفِّرُ المدرسةُ عددًا منَ النشاطاتِ التي يمكنُ ممارستُها، مثلَ: النشاطِ البيئيِّ، والاجتماعيِّ، والرياضيِّ، والفنيِّ، والكشفيِّ.

مِنْ مهامِّ المجلسِ البرلمانيِّ الطلابيِّ في المدرسةِ: الإسهامُ في رفعِ المستوى الثقافيِّ والاجتماعيِّ والصحيِّ بينَ صفوفِ الطلبةِ بوسائلَ عدّةٍ، منها: تنظيمُ حملاتِ التوعيةِ، والندواتُ والمحاضراتُ، وتنظيمُ الرحلاتِ المدرسيةِ.

أستنتجُ

- مجالاتِ المشاركةِ في المدرسةِ.
- اسمَ النشاطِ الذي ترغبُ في المشاركةِ فيهِ.
- أسبابَ اختيارِكَ لهذا النشاطِ.

شذى طالبةٌ في الصفِّ العاشرِ، عزمَتْ على خوضِ انتخاباتِ المجلسِ البرلمانيِّ الطلابيِّ وترشيحِ نفسِها، وقدْ بذلَتْ جهدًا في كتابةِ الشعاراتِ؛ لتقديمِ نفسِها إلى زميلاتِها.

جلسَ عيسى منْ طلبةِ الصفِّ العاشرِ معَ مجموعةٍ منْ زملائِهِ في الصفِّ، وحدَّثَهُمْ بنيَّتِهِ الترشُّحَ لانتخاباتِ المجلسِ البرلمانيِّ الطلابيِّ، وطلبَ إليْهِمْ دعمَهُ في ذلكَ.

منْ حقِّ كلِّ طالبٍ وطالبةٍ في المدرسةِ منْ طلبةِ الصفِّ الخامسِ حتى الصفِّ الثاني عشرَ الترشُّحُ لانتخاباتِ المجلسِ البرلمانيِّ الطلابيِّ، ومنْ حقِّ الجميعِ الإدلاءُ بصوتِهِم، واختيارُ مَنْ يمثِّلونَهُمْ.

أستنتجُ

- أهميةُ وجودِ البرلماناتِ الطلابيةِ؟
- هلْ أنتَ مهتمٌّ بالمجلسِ البرلمانيِّ الطلابيِّ؟ لماذا؟

قضيةٌ للمناقشةِ

جود طالبةٌ في الصفِّ العاشرِ، ترغبُ في الترشُّحِ لتمثيلِ زميلاتِها في المجلسِ البرلمانيِّ الطلابيِّ، طلبَتْ إليْهنَّ تقديمَ مقترحاتٍ وأفكارٍ لتطويرِ أداءِ العملِ المدرسيِّ.

- أردْتَ أنْ تترشحَ لمجلسِ البرلمانِ الطلابيِّ؛ فما الشعاراتُ التي ستكتبُها لإقناعِ الطلبةِ بانتخابِكَ وتمثيلِهِمْ؟
- أبيِّنُ أهميةَ المشاركةِ في الحياةِ العامةِ بشكلٍ عامٍّ.

أشكالُ المشاركةِ في الحياةِ العامةِ

العملُ التطوعيُّ: هوَ مساهمةُ الأفرادِ في أعمالِ خدمةِ المجتمعِ منْ دونِ أجرٍ أوِ انتظارِ مقابلٍ لتلكَ المساهمةِ، مثلَ: المشاركةِ في تنظيفِ الأماكنِ العامةِ، كالحدائقِ الموجودةِ في منطقتي، أو التبرع بالدم وغيرها.

نشرَتْ مجموعة مدارس على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي مجموعةَ صورٍ لنشاطاتِ الطلبةِ، منْها:

أتحققُ منْ تعلُّمي

- **أصنِّفُ** مظاهرَ المشاركةِ الآتيةَ حسبَ مجالِها، وأكتبُها في دفتري:

مظاهرُ المشاركةِ	مجالُ المشاركةِ
زراعةُ الأشجارِ	
المشاركةُ في البرلمانِ الطلابيِّ	
العملُ التطوعيُّ	
المشاركةُ في مسابقةِ تحدّي القراءةِ العربيِّ	
مساعدةُ كبارِ السنِّ	

- أبيِّنُ دورَ الطلبةِ في المجتمعِ.
- أحددُ أشكالَ المشاركةِ التي تخدمُ المجتمعَ.

أناقشُ

جرى الحوارُ الآتي بينَ سناءَ وشقيقِها خالدٍ:

سناءُ: إنَّ مشاركتَنا في خدمةِ المجتمعِ وتطويرِهِ تُعدُّ حقًّا لَنا وواجبًا علينْا في الوقتِ نفسِهِ.

خالدٌ: إنَّ مهمَّةَ خدمةِ مجتمعِنا وتطويرِهِ منْ مهامِّ الحكومةِ.

- أبيّنُ رأيي في موقفِ كلٍّ من سناءَ وخالدٍ.
- أيَّهُما أتبنّى؟ ولماذا؟

نشاطٌ

- اجتمعْتُ معَ أصدقائي في مكتبةِ المدرسةِ، وأخذَ كلٌّ منّا يتحدثُ عنْ مشاركةِ عائلتِهِ في خدمةِ المجتمعِ؛ فكانَ الحديثُ الآتي:

1. أُنظّفُ معَ عائلتي الحديقةَ العامةَ القريبةَ منْ منزلِنا في عطلةِ نهايةِ الأسبوعِ.
2. في عائلتِنا نتبرعُ عادةً للجمعياتِ الخيريةِ بملابسِنا التي لم تعُدْ على قياسِنا، ونحرصُ على أنْ تكونَ جديدةً، كذلكَ فإنَّنا نتبرعُ بشكلٍ مستمرٍّ بالطعامِ والشرابِ للمحتاجينَ.

3. تُدرِّسُ أختي، الحاصلةُ على البكالوريوسِ في اللغةِ الإنجليزيةِ، أبناءَ حيِّنا بشكلٍ تطوعيٍّ.
4. لدى عائلتي اهتماماتٌ في المشاركةِ السياسيةِ؛ عنْ طريقِ الانضمامِ إلى الجمعياتِ والنقاباتِ والأحزابِ، والتصويتِ في مختلفِ الانتخاباتِ المحليةِ.
5. ليسَتْ لديْنا أيةُ اهتماماتٍ مجتمعيةٍ؛ فأعمالُنا داخلَ البيتِ فقطْ.
6. نهتمُّ كثيرًا بالأعمالِ الخيريةِ، ونشاركُ باستمرارٍ في حملاتِ التبرعِ بالدمِ، وبالماراثوناتِ؛ لدعمِ القضايا الإنسانيةِ.

ما أوجُهُ **الشبهِ والاختلافِ** بينَ العائلةِ (2) والعائلةِ (5)؟

أستنتجُ

- لوْ لمْ يشاركْ أيُّ مواطنٍ في خدمةِ المجتمعِ؛ فكيفَ سيكونُ شكلُ ذلكَ المجتمعِ؟
- كيفَ يمكِنُني إقناعُ العائلةِ (5) بالمشاركةِ في الحياةِ العامةِ؟
- أكتبُ فقرةً أُبرِزُ فيها أهميةَ قيمِ التضامنِ والاحترامِ والتعاطفِ والتعايشِ في نهضةِ المجتمعِ؛ بتعزيزِ المشاركةِ الفاعلةِ في الحياةِ العامةِ. (قدْ تكونُ رسمًا، أوْ شكلاً، أو قصةً قصيرةً).

أتأمّلُ

- بعدَ عامينِ منَ الآنَ سأُنهي دراستِيَ الثانويةَ، وسيكونُ عمري تقريبًا (١٨ عامًا)، وسأنتقلُ إلى مرحلةٍ أخرى منْ مراحلِ الحياةِ.

عمرُ 18 عامًا يمنحُني حقوقًا جديدةً، منْها:

- التصويتُ في الانتخاباتِ البلديةِ والنيابيةِ ومجالسِ المحافظاتِ.
- الانضمامُ إلى الجمعياتِ والأحزابِ.

وقدْ تعلَّمْتُ في المدرسةِ أنَّ الانتخابَ والانضمامَ إلى الأحزابِ منَ الفُرَصِ الثمينةِ للشبابِ الأردنيِّ في المشاركةِ في: الحياةِ العامةِ، وصنعِ القرارِ، وإحداثِ التغييرِ.

- بمشاركةِ زملائي في الصفِّ، نتخيَّلُ أنفسَنا بعدَ عامينِ وقدِ التقيْنا وقرّرْنا الانضمامَ إلى أحدِ الأحزابِ؛ ما مواصفاتُ الحزبِ الذي ننوي الانضمامَ إليْهِ؟ وما برنامجُنا؟
- أيُّهما أتبنّى؟ ولماذا؟

المراجعةُ

1) **المفرداتُ**

أوضِّحُ المقصودَ بكلٍّ منَ: المشاركةِ في الحياةِ العامةِ، والعملِ التطوعيِّ.

2) **الفكرةُ الرئيسةُ**

- أبيِّنُ آثارَ المشاركةِ في الحياةِ العامةِ في الفردِ والمجتمعِ.
- أُعطي أمثلةً على كلِّ مجالٍ منْ مجالاتِ المشاركةِ في الحياةِ العامةِ.
- أبيِّنُ دورَ المؤسساتِ التعليميةِ في تعزيزِ المشاركةِ في الحياةِ العامةِ.

3) **التفكيرُ الناقدُ والتفكيرُ الإبداعيُّ**

- **أفسرُ**: المشاركةُ في الحياةِ العامةِ منْ أهمِّ أدوارِ المواطنِ تجاهَ مجتمعِهِ.
- أقترحُ طرقًا لتعزيزِ المشاركةِ في الحياةِ العامةِ.

4) **أبادرُ** بتنفيذِ حملةٍ تطوعيةٍ معَ زملائي/ زميلاتي في مجتمعي المحلِّي، وأوثِّقُ ذلكَ وأنشرُهُ على صفحاتِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

5) أكتبُ مقالاً عنْ أهميةِ المشاركةِ في الحياةِ العامةِ، وأنشرُهُ على صفحتي على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

6) **أُقيِّمُ خبراتي**

أعرضُ رأيي حولَ كلٍّ ممّا يأتي:

- العزوفُ عنِ المشاركةِ في الحياةِ العامةِ، وتأثيرُ ذلكَ في المجتمعِ.
- المشاركةُ في الحياةِ العامةِ تتطلبُ الحرصَ على التمتعِ بالحقوقِ والالتزامِ بالواجباتِ.

نشاطٌ

الحقُّ في المشاركةِ في الحياةِ العامَّةِ (أَي الحقُّ في إدارةِ الشؤونِ العامَّةِ) هوَ أحدُ الحقوقِ التي كفلَها العهدُ الدَّوليُّ الخاصُّ بالحقوقِ المدنيّةِ والسياسيّةِ. أتعاونُ مَعَ أفرادِ مجموعتي على تنظيمِ جلسةٍ حواريّةٍ عنْ أهمّيّةِ هذا الحقِّ.

الدرسُ 3

الانتخاباتُ (أنا والصُّندوقُ)

الفكرةُ الرئيسةُ

معرفةُ الانتخاباتِ وأهميتِها، ومعرفةُ خطواتِ العمليةِ الانتخابيةِ، ومراحلِ تطورِ قانونِ الانتخابِ في الأردنِّ.

المصطلحاتُ

الترشحُ Nomination

الاقتراعُ Election

الفرزُ والنتائجُ

حملاتٌ انتخابيةٌ

الهيئةُ المستقلةُ للانتخابِ

مهاراتُ التعلمِ

- السببُ والنتيجةُ
- الخطُّ الزمنيُّ

رصيدُ الديمقراطيةِ ليس في صناديقِ الانتخاباتِ فحسبُ، بلْ في وعيِ الناسِ.

الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو

الانتخاباتُ: المفهومُ والأهميةُ

الحقُّ في الانتخابِ والترشُّحِ هوَ أحدُ حقوقِ الإنسانِ التي كفلَها الدستورُ الأردنيُّ والعهدُ الدَّوليُّ الخاصُّ بالحقوقِ المدنيّةِ والسياسيَّةِ. أنظرُ الصورةَ وأصفُ ما أُشاهدُهُ فيها، وأُبيِّنُ كيفَ تجري عمليّةُ انتخابِ المجلسِ البرلمانيِّ الطلّابيِّ في مدرستي.

أتأمّلُ

الحوارَ الآتيَ الذي دارَ بينَ الطالبِ طارقٍ ومعلمتِهِ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليه:

طارقٌ: رأيْتُ وأنا في طريقي إلى المدرسةِ عددًا منَ الدعاياتِ الانتخابيةِ تملأُ الشوارعَ.

المعلمةُ: نعمْ يا طارقُ، يوجدُ استحقاقٌ دستوريٌّ، سوفَ يمارسُ المواطنُ حقَّهُ في المشاركةِ السياسيةِ وانتخابِ مَنْ يمثِّلُهُ في مجلسِ النوابِ.

طارقٌ: هلْ هناكَ أنواعٌ للانتخاباتِ؟

المعلمةُ: نعمْ يا طارقُ، بالإضافةِ إلى انتخاباتِ مجلسِ النوابِ، توجدُ انتخاباتُ المجالسِ البلديةِ، ومجالسِ المحافظاتِ، والانتخاباتُ النقابيةُ.

طارقٌ: وكيفَ تُجرى الانتخاباتُ؟

المعلمةُ: تبدأُ الانتخاباتُ بالترشحِ، ثمَّ الحملةِ الانتخابيةِ، ثمَّ عمليةِ الاقتراعِ والفرزِ، وأخيرًا إعلانِ النتائجِ.

طارقٌ: ما أهميةُ الانتخاباتِ يا معلمتي؟

المعلمةُ: تجسِّدُ الانتخاباتُ مبدأَ: «الشعبُ مصدرُ السلطاتِ»، وتوسِّعُ قاعدةَ التمثيلِ الشعبيِّ، وتأكيدَ مبدأِ التشاورِ والتعاونِ وتحمُّلِ المسؤوليةِ، وحمايةِ الحقوقِ والحرياتِ الأساسيةِ التي كفلَها الدستورُ.

طارقٌ: هلْ أستطيعُ أنْ أمارسَ حقي في انتخاباتِ مجلسِ النوابِ؟

المعلمةُ: لا يا طارقُ؛ لأنَّ منْ شروطِ الناخبِ في مجلسِ النوابِ بلوغَهُ سنَّ الثامنةَ عشرةَ منَ العمرِ، ولكنْ تستطيعُ ممارسةَ هذا الحقِّ منْ خلالِ البرلمانِ المدرسيِّ.

التّرشحُ: هو أن يتقدم الراغب في أن يصبح نائبًا في البرلمان بطلب ترشح ضمن قائمة الى الهيئة المستقلة للانتخاب؛ لكي يتنافس على مقاعد محددة ضمن دائرة انتخابية.

الحملة الانتخابية: استخدام وسائل الاتصال المرئي والمسموع ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة للتعريف بالبرنامج الانتخابي للمرشح، الذي يعبِّرُ عن أهداف المرشح، ويميزه عن غيره من المرشحين.

الاقتراع (الانتخاب): عملية الانتخاب التي تتم في اليوم المحدد من قبل الهيئة المستقلة للانتخاب لتوجُّه الناخبين لصناديق الاقتراع؛ لاختيار من يمثلهم من القوائم والمرشحين على القوائم المحلية والحزبية، ويكون بشكل سري ومباشر.

طارقٌ: وكيفَ أستطيعُ أنْ أختارَ المرشَّحَ في الانتخاباتِ؟

المعلمةُ: اخترِ المرشَّحَ الذي يمتلكُ برنامجًا انتخابيًّا يهدفُ تحقيقِ إلى المصلحةِ العامةِ، واخترِ الحزبَ الذي يتوافقُ معَ رؤيتِكَ وأهدافِكَ، ولديْهِ برنامجٌ وطنيٌّ، ويعملُ للمصلحةِ العامةِ.

طارقٌ: شكرًا يا معلمتي، سوفَ أرشِّحُ نفسي في انتخاباتِ البرلمانِ الطلابيِّ؛ لكيْ أمثِّلَ زملائي في الصفِّ، وأشاركَ في عمليةِ صنعِ القرارِ في المدرسةِ.

الفرز والنتائج: عمليه فتح الصناديق بعد انتهاء الاقتراع، وعدّ أوراق الاقتراع، وتوزيع المقاعد على القوائم المحلية، وتحديد الفائزين، وكذلك توزيع المقاعد على القوائم الحزبية، وتحويل الأصوات في الصندوق إلى مقاعد في مجلس النواب.

أستنتجُ

بناءً على الحوارِ السابقِ، أستنتجُ:

- تعريفًا مناسبًا للانتخاباتِ.
- ما أهميةَ الانتخاباتِ.

أتأمّلُ

النصَّ الآتيَ ثمَّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ التي تليهِ:

المجلسُ البرلمانيُّ الطلابيُّ في المدرسةِ: هوَ مجموعةٌ طلابيةٌ تُنتخَبُ بتمثيلِ طالبيْنِ اثنينِ لكلِّ شعبةٍ صفيةٍ، وتهدفُ إلى: إعدادِ جيلٍ قياديٍّ قادرٍ على تحمُّلِ المسؤوليةِ، ويمتلكُ القدرةَ على الاتصالِ الفعّالِ، والتخطيطِ، وإدارةِ المواقفِ المختلفةِ، وتعزيزِ روحِ الانتماءِ للوطنِ، وتنميةِ الممارساتِ الديمقراطيةِ، وتنميةِ روحِ الحوارِ البنّاءِ، وقيمِ التسامحِ والتعايشِ، وتوثيقِ الروابطِ بينَ المدرسةِ والمجتمعِ المحليِّ ومؤسساتِ المجتمعِ المدنيِّ.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- **أفسرُ:** تُعدُّ المشاركةُ في الانتخاباتِ واجبًا وطنيًّا واستحقاقًا دستوريًّا.
- **أفكِّرُ:** كيفَ أختارُ المرشَّحَ المناسبَ/ المرشَّحةَ المناسبةَ للبرلمانِ الطلابيِّ؟

خطواتُ العمليةِ الانتخابيةِ

تُعدُّ العمليةُ الانتخابيةُ إحدى الممارساتِ الديمقراطيةِ في المجتمعِ، وتمرُّ بعدّةِ خطواتٍ مترابطةٍ ومتسلسلةٍ لتحقيقِ الهدفِ.

خطواتُ العمليةِ الانتخابيةِ (أنا والصُّندوقُ):

الخطوةُ	صورةٌ توضيحيةٌ
الخطوةُ الأولى: أُعبِّئُ طلبَ الترشُّحِ.	
الخطوةُ الثانيةُ: أبدأُ حملتي الانتخابيةَ منْ أجلِ تعريفِ الناخبينَ والناخباتِ ببرنامجي وأهدافي، وما سوفَ أقدِّمُهُ في المستقبلِ.	
الخطوةُ الثالثةُ: أمارسُ حقّي في التصويتِ: (الانتخابِ أوِ الاقتراعِ) عنْ طريقِ الصُّندوقِ.	
الخطوةُ الرابعةُ: عمليةُ الفرزِ وإظهارِ النتائجِ.	

مِنْ أجلِ المساواةِ والعدالةِ لجميعِ المواطنينَ في ممارسةِ حقِّهِمْ في الانتخابِ، جاءَ في الفصلِ الثاني منَ المادةِ الخامسةِ بموجبِ تعديلِ الدستورِ لعامِ 2022م: " يحمي القانونُ حقوقَ الأشخاصِ ذوي الإعاقةِ، ويعزِّزُ مشاركتَهُمْ واندماجَهُمِ في مناحي الحياةِ المختلفةِ".

أفكِّرُ

- كيفَ أُشجِّعُ الأشخاصَ ذوي الإعاقةِ على المشاركةِ في الانتخاباتِ؟
- ما مسؤوليتُكَ تجاهَ زملائِكَ / زميلاتك منَ الأشخاصِ ذوي الإعاقةِ؟

أتحققُ منْ تعلُّمي

- أعددُ خطواتِ العمليةِ الانتخابيةِ.

السببُ	النتيجةُ
تنفيذُ الحملاتِ الانتخابيةِ.	

هلْ تعلمُ؟

أنَّ هناكَ شروطًا يجبُ توافرُها في مَنْ يحقُّ لَهُ الاقتراعُ؟

وأنَّ هذهِ الشروطَ تختلفُ منْ قانونٍ إلى آخرَ؛ كقانونِ الانتخابِ لمجلسِ النوابِ وقانونِ الإدارةِ المحليةِ، وكذلكَ قانونُ أمانةِ عمانَ؟

لكنْ يمكنُ أنْ نحددَ الشروطَ المشتركةَ بينَها، وهيَ:

- أنَّ الذي يحقُّ لَهُ الاقتراعُ أو الترشح في الانتخاباتِ النيابيةِ، ومجالسِ المحافظاتِ والبلدياتِ، ومجلسِ أمانةِ عمانَ يجبُ أنْ يكونَ:

أردنيَّ الجنسيةِ، بلغَ ثمانيَ عشرةَ سنةً شمسيةً منَ العمرِ، وألّا يكونَ محكومًا عليْهِ بالإفلاسِ، أوِ الإعسارِ ولمْ يستَعِدِ اعتبارَهُ قانونيًّا، وأنْ يكونَ كاملَ الأهليةِ، ومنْ غيرِ المنتسبينَ إلى القواتِ المسلحةِ أوِ الأجهزةِ الأمنيةِ.

نشاطٌ

أستنتجُ إيجابياتِ حسنِ اختيارِ أعضاءِ المجالسِ المنتخَبةِ، وسلبياتِ سوءِ الاختيارِ، ثمَّ أنقلُ الجدولَ الآتيَ إلى دفتري وأملؤُهُ بالمعلوماتِ المناسبةِ:

إيجابياتُ حسنِ الاختيارِ	سلبياتُ سوءِ الاختيارِ

أستنتجُ

- أهميةَ القبولِ بنتائجِ الانتخاباتِ في العمليةِ السياسيةِ.
- أبيِّنُ أهميةَ المعارضةِ وفقَ القانونِ على الحياةِ السياسيةِ.
- هلْ ينفي العيشُ المشتركُ بينَ المواطنينَ حقَّ الاختلافِ؟ أوضّحُ إجابتي.

مراحلُ تطورِ قانونِ الانتخابِ في الأردنِّ

مرَّ قانونُ الانتخابِ في الأردنِّ بعدةِ مراحلَ، ولتعرُّفِها؛ أتأملُ الخطَّ الزمنيَّ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليهِ:

- 1928م صدورُ أولِ قانونٍ انتخابيٍّ في عهدِ الإمارةِ.
- 1929م إجراءُ أولِ انتخاباتٍ للمجالسِ التشريعيةِ.
- 1947م أخذَ دستورُ عام 1947م بنظامِ المجلسيْنِ (مجلسِ الأمةِ) بدلًا منَ المجالسِ التشريعيةِ.
- 1949م صدورُ قانونِ الانتخابِ المؤقتِ بزيادةِ عشرينَ نائبًا على عددِ أعضاءِ مجلسِ النوابِ، ينتخبون عنِ الضفةِ الغربيةِ؛ تمهيدًا لوحدةِ الضفتينِ عامَ 1950م.
- 1967م احتُلَّتِ الضفةُ الغربيةُ؛ ما ترتبَ عليهِ تعطُّلُ الحياةِ النيابيةِ في الأردنِ.
- 1978م تشكيلُ المجلسِ الوطنيِّ الاستشاريْ لسدِّ الفراغِ الدستوري إلى حينِ العودةَ إلى الحياةِ النيابيةِ.
- 1984م العودةُ إلى الحياةِ البرلمانيةِ.
- 1989م إجراءُ الانتخاباتِ وفقَ نظامِ القائمةِ المفتوحةِ.
- 1993م صدورُ قانونِ الانتخابِ الذي أخذَ بنظامِ الصوتِ الواحدِ، واختيارِ مرشحٍ واحدٍ.
- 2001م زيادةُ عددِ مقاعدِ مجلسِ النوابِ إلى 120 بدلًا منْ 80، وتخصيصُ ستةِ مقاعدَ للنساءِ.
- 2010م نظامُ الدوائرِ الوهميةِ.
- 2013م النظامُ الانتخابيُّ المختلطُ – المتوازي.
- 2016-2020م نظامُ القائمةِ النسبيةِ المفتوحةِ على مستوى المحافظةِ.
- 2022م القائمةُ الوطنيةُ، مشاركةُ الأحزابِ، تخفيضُ سنِّ الترشحِّ، تمكينُ المرأةِ والشبابِ وذوي الإعاقةِ.

- أملأُ الخطَّ الزمنيَّ الآتيَ بالأحداثِ المهمةِ لتطورِ قانونِ الانتخابِ في الأردنِّ:

1928 • 1929 • 1949 • 1978 • 1984 • 2001 • 2013 • 2022

نشاطٌ

بالرجوعِ إلى مكتبةِ مدرستي؛ أكتبُ تقريرًا عنِ المجلسِ الوطنيِّ الاستشاريِّ، وأناقشُهُ معَ معلِّمي/ معلّمتي وزملائي/ زميلاتي في الصفِّ.

الهيئةُ المستقلةُ للانتخابِ

كانَتِ العمليةُ الانتخابيةُ تُديرُها في ما مضى وزارةُ الداخليةِ، ونتيجةً لحركةِ التحديثِ السياسيِّ في الأردنِّ؛ فقدِ استُحدِثَتْ هيئةٌ مستقلةٌ للإشرافِ على الانتخاباتِ بمراحلِها كافةً، بحياديةٍ ونزاهةٍ وترفُّعٍ عنْ أيِّ تدخُّلٍ.

وهيَ هيئةٌ مستقلةٌ تتمتعُ بشخصيةٍ اعتباريةٍ، أُنشِئَتْ عامَ 2012م، وباستقلالٍ ماليٍّ وإداريٍّ، وقدْ أُسنِدَتْ إليْها مسؤوليةُ الإشرافِ على العمليةِ الانتخابيةِ النيابيةِ في مراحلِها كافّةً، وعلى أيةِ انتخاباتٍ أخرى يقرِّرُها مجلسُ الوزراءِ، وفي عامِ 2022م أُضيفَتْ إلى مهامِّها إدارةُ شؤونِ الأحزابِ السياسيةِ الأردنيةِ التي تُديرُها مديريةُ سجلِّ الأحزابِ.

الصورةُ (4): وزارة الداخلية.

الصورةُ (5): الهيئةُ المستقلةُ للانتخابِ.

نشاطٌ

بناءً على دراستِيَ المهامَّ والأعمالَ التي تؤدّيها الهيئةُ المستقلةُ للانتخابِ؛ أُقيِّمُ ذلكَ منْ وجهةِ نظري.

باستخدامِ محركِ البحثِ؛ أبحثُ في النتائجِ التي ترتَّبَتْ على تعديلِ قانونِ الانتخابِ لعامِ 1993م المعروفِ (بنظامِ الصوتِ الواحدِ).

أفكّرُ

- لماذا تسعى الدولةُ الأردنيةُ إلى تعزيزِ مشاركةِ المرأةِ في الحياةِ العامةِ؟

منَ الجديرِ بالذكرِ أنَّ المقاعدَ النيابيةَ تُوزَّعُ وفقَ قانونِ الانتخابِ المعمولِ بِهِ، ألاحظُ الشكلَ الآتيَ الذي يبيِّنُ توزيعَ المقاعدِ النيابيةِ والدوائرِ الانتخابيةِ؛ وفقَ قانونِ الانتخابِ رقمِ (4) لعامِ 2022م، ثمَّ أجيبُ عمّا يليهِ:

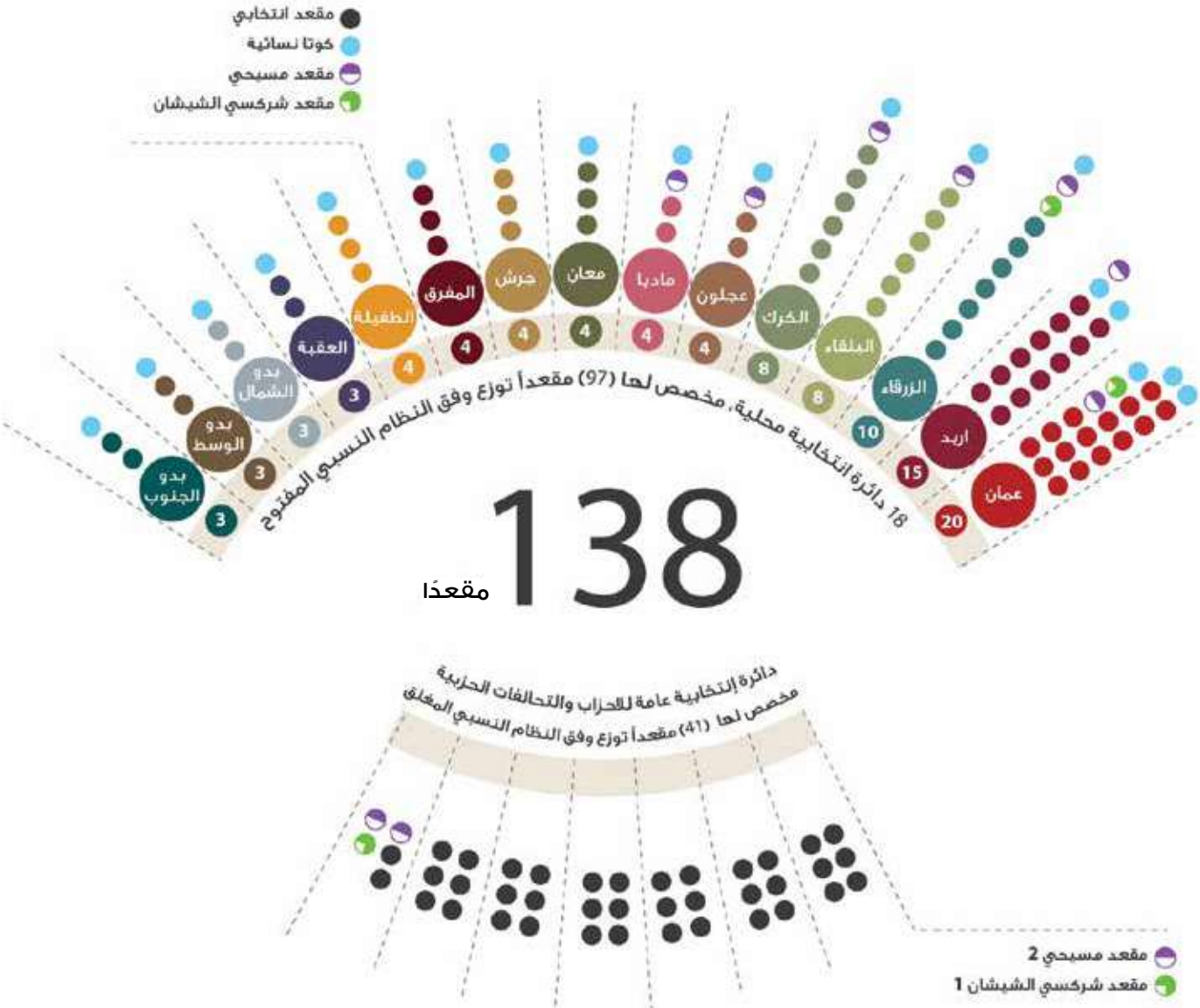

الشكلُ(2): توزيعُ المقاعدِ النيابيةِ والدوائرِ الانتخابيةِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ.

أستنتجُ

- ما عددُ المقاعدِ النيابيةِ المخصصةِ لمحافظتي؟
- أحددُ دائرتي الانتخابيةَ.

المراجعةُ

1) المفرداتُ

أوضِّحُ المقصودَ بكلٍّ منَ: الترشُّحِ، والحملةِ الانتخابيةِ، والاقتراعِ، والهيئةِ المستقلةِ للانتخابِ.

2) الفكرةُ الرئيسةُ

- أحددُ أهميةَ الانتخاباتِ. - أبيِّنُ مهامَّ الهيئةِ المستقلةِ للانتخابِ.
- أشرحُ خطواتِ العمليةِ الانتخابيةِ.

3) التفكيرُ الناقدُ والتفكيرُ الإبداعيُّ

- **أقارنُ** بينَ إيجابياتِ اختيارِ المرشَّحِ المناسبِ، وسلبياتِ اختيارِ المرشَّحِ غيرِ المناسبِ.
- **أفسِّرُ** كلًّا ممّا يأتي:
  - الهدفُ منْ سِرِّيَّةِ الاقتراعِ.
  - تسهمُ كلٌّ منْ: وزارةِ التربيةِ والتعليمِ، ومديريةِ الأمنِ العامِّ في تسييرِ العمليةِ الانتخابيةِ.
- **أرتِّبُ** خطواتِ العمليةِ الانتخابيةِ كما يأتي:

1	2	3	4

4) أبحثُ عنْ كلمةِ السرِّ منْ خلالِ الكلماتِ المتقاطعةِ:

1. ناخِبٌ
2. مرشَّحٌ
3. دعايةٌ انتخابيةٌ
4. أديرُ حملةً
5. انتخاباتٌ نزيهةٌ
6. حقُّ التصويتِ
7. واجبُ المواطنِ
8. عُمرُ المرشَّحِ

ن	ا	خ	ب	م	ر	ش	ح	د
م	ع	ص	ت	أ	ي	ح	ر	ع
ر	ن	و	ل	ن	ح	م	ي	ا
ا	ط	ي	ا	ت	ش	ل	د	ي
ل	ا	ت	ق	خ	ر	ة	أ	ة
م	و	و	ح	ب	م	ا	ة	ا
ر	م	ا	ة	ت	ا	ن	ي	ن
ش	ل	ج	ه	ن	ب	ت	ب	ت
ح	ا	ب	ي	ز	ا	خ	ا	خ

5) باستخدامِ محركِ البحثِ؛ أرجعُ إلى قانونِ الانتخابِ الحاليِّ، وأستخرجُ منْهُ شروطَ مَنْ يحقُّ لَهُ التصويتُ.

الدرسُ 4

الأحزابُ السياسيةُ

الفكرةُ الرئيسةُ

معرفةُ الأحزابِ السياسيةِ وأهميتِها، وتاريخِ الحياةِ الحزبيةِ في الأردنِّ.

المصطلحاتُ

الحزبُ السياسيُّ

Political Party

مهاراتُ التعلمِ

- الخطُّ الزمنيُّ
- السببُ والنتيجةُ

تلعبُ الأحزابُ السياسيةُ في الديمقراطياتِ العالميةِ دورًا مهمًّا وحيويًّا، وتُمثِّلُ البِنيةَ الأساسيةَ للحياةِ، ولا ديمقراطيةَ بلا أحزابٍ سياسيةٍ.

الحزبُ: المفهومُ والأهميةُ

أقرأُ البطاقاتِ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليها:

ما موقفُكَ منَ العباراتِ الآتيةِ:
- على الحكومةِ زيادةُ الإنفاقِ على التعليمِ.
- يجبُ أنْ تركِّزَ الحكومةُ على زيادةِ المشاريعِ الإنتاجيةِ.
- على أصحابِ الدخلِ العالي دفعُ ضرائبَ أكثرَ منَ الأقلِّ دخلًا.
- ينبغي الاهتمامُ بفئةِ كبارِ السنِّ في المجتمعِ؛ منْ أجلِ تعزيزِ صحتِهِمْ ورفاهيتِهِمْ.

عائلةٌ أردنيةٌ لدى أفرادِها اهتمامٌ بالشأنِ العامِّ؛ فالأمُّ ناشطةٌ في مجالِ حقوقِ الإنسانِ، والأبُ عضوٌ بارزٌ في أحدِ الأحزابِ السياسيةِ، والابنُ الأكبرُ عضوٌ في حزبٍ آخرَ، أمّا البنتُ الصُّغرى فهيَ عضوةٌ في جمعيةِ حمايةِ البيئةِ.

عملَتْ مجموعةٌ منَ النوابِ ـ الذين ينتمونَ إلى أحدِ الأحزابِ ـ على دفعِ الحكومةِ إلى تبنّي عددٍ منَ القراراتِ ذاتِ التأثيرِ الإيجابيِّ في الحياةِ العامةِ للمواطنينَ، وتبيَّنَ أنَّ غالبيةَ أفرادِ الحزبِ منَ الشبابِ.

أستنتجُ

- ما الرابطُ بينَ البطاقاتِ الثلاثِ؟
- ما وسائلُ مشاركةِ أفرادِ العائلةِ في الحياةِ العامةِ؟
- كيفَ يمكنُ أنْ أؤثِّرَ في القراراتِ الحكوميةِ؟

أتأمّلُ

الحوارَ الآتيَ الذي دارَ بينَ معلمٍ ومجموعةٍ منَ الطلبةِ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليهِ:

قصيٌّ:
الأسعارُ مرتفعةٌ جدًّا، والأجورُ منخفضةٌ!

بتولُ:
الخدماتُ في منطقتِنا ليسَتْ على مستوًى جيدٍ؛ إذ تكثرُ الحفرُ في الطرقاتِ، وإنارةُ الطريقِ غيرُ كافيةٍ.

حنينُ:
نحتاجُ إلى شبكةِ مواصلاتٍ تيسّرُ حركةَ الناسِ.

فراسٌ:
نحنُ بحاجةٍ إلى مزيدٍ منَ الحرياتِ؛ لنعبِّرَ عنْ آرائِنا وأفكارِنا.

جودُ:
غالبيةُ مجتمعِنا منَ الشبابِ، وعليْنا أنْ نكونَ مؤثِّرينَ في صنعِ القراراتِ الإيجابيةِ، ويمكِّنُنا ذلكَ.

رغدُ:
سمعْتُ عنْ تشكيلِ حزبٍ سياسيٍّ جديدٍ يشجِّعُ الشبابَ على الانضمامِ إليْهِ؛ بهدفِ تحسينِ الحياةِ العامةِ.

- استنادًا إلى الحوارِ السابقِ:

أعرضُ أنا وزملائي/ زميلاتي في الصفِّ أسلوبًا مختلفًا يؤدي إلى إصلاحاتٍ فعليةٍ في الحياةِ اليوميةِ.

أناقشُ

- يضمنُ الانضمامُ إلى حزبٍ سياسيٍ مشاركةَ المواطنينَ في الحياةِ العامةِ بشكلٍ منظَّمٍ ومسؤولٍ.
- للأردنيينَ حقُّ تأليفِ الجمعياتِ والنقاباتِ والأحزابِ السياسيةِ؛ على أنْ تكونَ غايتُها مشروعةً، ووسائلُها سلميةً، وذاتَ نُظُمٍ لا تخالفُ أحكامَ الدستورِ. البندُ (2) منَ المادةِ (16) منَ الدستورِ الأردنيِّ
- تُعدُّ الأحزابُ السياسيةُ منْ أنجحِ الوسائلِ الجماعيةِ المنظَّمةِ التي تضمنُ التأثيرَ في الشأنِ العامِّ.
- تنقسمُ الأحزابُ السياسيةُ في مجتمعِنا إلى قسمينِ، هما: أحزابٌ عقائديةٌ ترتكزُ على عقيدةٍ محددةٍ، وأحزابٌ برامجيةٌ تعتمدُ برامجَ وخططًا إصلاحيةً منْ دونِ الارتباطِ بعقيدةٍ معينةٍ.

الحزبُ: عرَّفَ قانونُ الأحزابِ الأردنيُّ رقمُ 7 لسنةِ 2022 **الحزبَ** بأنَّهُ: تنظيمٌ سياسيٌّ وطنيٌّ، يتألفُ منْ أردنيينَ تجمعُهُمْ قيمُ المواطَنةِ، وأهدافٌ وبرامجُ ورؤًى وأفكارٌ مشتركةٌ، ويهدفُ إلى المشاركةِ في الحياةِ السياسيةِ والعملِ العامِّ؛ بطرقٍ سلميةٍ ديمقراطيةٍ لغاياتٍ مشروعةٍ، وعنْ طريقِ خوضِ الانتخاباتِ بأنواعِها، بما فيها الانتخاباتُ النيابيةُ، وتشكيلِ الحكوماتِ أوِ المشاركةِ فيها؛ وفقًا للمادةِ رقمِ (35) منَ الدستورِ.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- ما الغايةُ منْ وجودِ الحزبِ السياسيِّ؟
- عندَ انضمامي إلى حزبٍ سياسيٍّ، ما الآثارُ المباشرةُ لذلكَ في مواقفي وسلوكيَ اليوميِّ؟ أُبيِّنُ إجابتي وَفقَ الجدولِ الآتي، وأكتبُهُ في دفتري:

آثارُ الانضمامِ إلى حزبٍ سياسيٍّ:

الرقمُ	في المواطنِ	في الحياةِ السياسيةِ الوطنيةِ

تاريخُ الحياةِ الحزبيةِ في الأردنِّ

لمْ تكنِ الحياةُ الحزبيةُ عندَ الأردنيينَ حديثةَ العهدِ؛ فقدْ بدأَتْ قبلَ إعلانِ تأسيسِ إمارةِ شرقِ الأردنِّ عامَ 1921م، ففي عامِ 1919م؛ أيْ في عهدِ الحكومةِ الفيصليةِ، وبعدَ انتهاءِ الحربِ العالميةِ الأولى، انتظمَ بعضُ الأردنيينَ في حزبِ الاستقلالِ السوريِّ الذي ضمَّ أعضاءً منْ أقطارِ بلادِ الشامِ الأربعةِ: سوريا، ولبنانَ، والأردنِّ، وفلسطينَ، وعندَما أُنشِئَتْ إمارةُ شرقيِّ الأردنِّ أُسِّسَ فرعٌ لهذا الحزبِ في الأردنِّ، وقدْ شاركَ بعضُ أعضائِهِ في تشكيلِ الحكوماتِ الأردنيةِ بينَ عامَيْ 1921م- 1924م.

تشكلَتْ في الأردنِّ كثيرٌ منَ الأحزابِ ذاتِ الطابعِ الوطنيِّ والطابعِ القوميِّ، وأيضًا ذاتِ الطابعيْنِ: الأمميِّ والإسلاميِّ؛ إذْ تأسّسَ حزبُ الشعبِ الأردنيِّ بصفتِهِ أولَ حزبٍ سياسيٍّ أردنيٍّ عامَ 1927م، وقدْأسهمَ في عقدِ المؤتمرِ الوطنيِّ الأولِ عامَ 1928م الذي أصدرَ الميثاقَ الوطنيَّ الأردنيَّ الأولَ في العامِ نفسِهِ، ثمَّ تلاهُ تشكيلُ كثيرٍ منَ الأحزابِ.

ولتعرُّفِ أهمِّ الأحزابِ التي تأسسَتْ في الأردنِّ خلالَ المدةِ الواقعةِ بينَ عامَيْ 1927م- 1956م؛ أتأملُ الجدولَ الآتيَ:

اسمُ الحزبِ	نوعُهُ
حزبُ الشعبِ الأردنيُّ	وطنيٌّ
حزبُ اللجنةِ التنفيذيةِ للمؤتمرِ الوطنيِّ	وطنيٌّ
حزبُ التضامنِ الأردنيُّ	وطنيٌّ
حزبُ الإخاءِ الأردنيُّ	وطنيٌّ
الحزبُ القوميُّ الاجتماعيُّ	قوميٌّ
جمعيةُ جماعةِ الإخوانِ المسلمينَ	إسلاميٌّ
الحزبُ العربيُّ الأردنيُّ	قوميٌّ
الحزبُ الشيوعيُّ الأردنيُّ	أمميٌّ
حزبُ حركةِ القوميينَ العربِ	قوميٌّ
الحزبُ الوطنيُّ الاشتراكيُّ	وطنيٌّ
حزبُ البعثِ العربيِّ الاشتراكيِّ	قوميٌّ

وفي عامِ 1956م صدرَ قانونُ الأحزابِ الأردنيةِ الأولُ، واستمرَّتِ الأحزابُ في نشاطِها السياسيِّ، وتشكَّلَتْ أولُ حكومةٍ حزبيةٍ ائتلافيةٍ أردنيةٍ في تشرينَ الأولِ عامَ 1956م برئاسةِ سليمانَ النابلسيِّ، واستمرَّتْ حتى العاشرِ منْ نيسانَ عامَ 1957م.

وحدثَتِ اضطراباتٌ سياسيةٌ في الأردنِّ عامَ 1957م أدَّتْ إلى تعطُّلِ الحياةِ الحزبيةِ حتى عامِ 1992م حينَما صدرَ قانونُ الأحزابِ الأردنيُّ رقمُ (2)، وفي عامِ 2022م صدرَ قانونُ الأحزابِ رقمُ 7/ 2022 م، ونُقِلَ ملفُّ الأحزابِ بموجبِهِ منْ وزارةِ الشؤونِ السياسيةِ والبرلمانيةِ إلى الهيئةِ المستقلةِ للانتخابِ.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- أتتبعُ **الخطَّ الزمنيَّ** الآتيَ، وأملؤُهُ بالأحداثِ المتعلقة بالحياة الحزبية المناسبةِ:

التاريخُ	1927	1928	1956	1957	1992	2022
الحدثُ						

- أبيِّنُ مراحلَ تطورِ الدستورِ الأردنيِّ.

السببُ	النتيجةُ
	عقدُ المؤتمرِ الوطنيِّ الأولِ عامَ 1928م.

أستنتجُ

- ما دلالةُ انتقالِ ملفِّ الأحزابِ السياسيةِ إلى الهيئةِ المستقلةِ للانتخابِ؟

أناقشُ

رافقَتِ الأحزابُ السياسيةُ تأسيسَ إمارةِ شرقيِّ الأردنِّ، واستمرَّتْ في زمنٍ ما بعدَ الاستقلالِ، وكانَ لَها دورٌ فاعلٌ في الحياةِ السياسيةِ.

نشاطٌ

باستخدامِ محركِ البحثِ؛ أتتبعُ أهدافَ الأحزابِ السياسيةِ في حقبةِ نشأةِ الإمارةِ.

أتأمّلُ

البطاقاتِ الآتيةَ المقتبَسةَ منْ قانونِ الأحزابِ لعامِ 2022م، ثمَّ أستنتجُ:

- ألّا يقلَّ عددُ المتقدمينَ لتأسيسِ الحزبِ عنْ (300) عضوٍ.
- ألّا تقلَّ نسبةُ الشبابِ الذينَ تتراوحُ أعمارُهُمْ بينَ (18) و(35) سنةً عنْ 20% منْ عددِ المؤسسينَ للحزبِ.

- ألّا تقلَّ نسبةُ مشاركةِ المرأةِ عنْ 20% منْ عددِ المؤسسينَ للحزبِ.
- أنْ يكونَ منْ بينِ المؤسسينَ شخصٌ واحدٌ على الأقلِّ منَ الأشخاصِ ذوي الإعاقةِ.

رفضُ ترخيصِ تأسيسِ حزبٍ سياسيٍّ بسببِ اعتمادِ هذا الحزبِ في برنامجِهِ على التمييزِ بينَ الرجالِ والنساءِ.

أستنتجُ

- أهميةَ مشاركةِ المرأةِ في الأحزابِ السياسيةِ.
- أعرضُ الضماناتِ التي أراها مناسبةً لمشاركةٍ فاعلةٍ للشبابِ في الحياةِ السياسيةِ.
- ما الشروطُ المطلوبةُ لترخيصِ حزبٍ سياسيٍّ؟
- لماذا فرضَ القانونُ وجودَ نسبةٍ منَ الشبابِ في الأحزابِ السياسيةِ؟

نشاطٌ

بالتعاونِ معَ زملائي/ زميلاتي أقترحُ برنامجًا انتخابيًّا لحزبٍ معينٍ، ثمَّ أناقشُهُمْ فيهِ.

أتأمّلُ

البطاقاتِ الآتيةَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

يلتزمُ الحزبُ أثناءَ ممارسةِ أنشطتِهِ بأحكامِ الدستورِ وسيادةِ القانونِ، والمحافظةِ على استقلالِ الوطنِ، وأمنِهِ، وصونِ الوحدةِ الوطنيةِ، وعدمِ التفرقةِ بينَ المواطنينَ، وأسسِ الديمقراطيةِ، واحترامِ التعدديةِ السياسيةِ في الفكرِ والرأيِ والتنظيمِ؛ وفقًا لأحكامِ الدستورِ والقانونِ.

صونُ الاختلافِ: هوَ الاعترافُ المتبادلُ بينَ الأفرادِ والجماعاتِ بضرورةِ قبولِ الاختلافِ بينَهُمْ؛ بوصفِهِ عاملَ إثراءٍ، ويُمارَسُ هذا الحقُّ في نطاقِ احترامِ حقوقِ الآخرينَ.

بعدَ إعلانِ نتائجِ الانتخاباتِ النيابيةِ: قالَ ممثِّلُ أحدِ الأحزابِ: لقدْ فُزْنا بأغلبيةِ الأصواتِ، وسنعملُ على تشكيلِ الحكومةِ. ردَّ ممثِّلُ حزبٍ آخرَ بقولِهِ: سنشكِّلُ معَ أحزابٍ أخرى جبهةً للمعارضةِ، وسنضغطُ بالوسائلِ القانونيةِ لمراقبةِ أداءِ الحكومةِ القادمةِ.

✓ أتحققُ من تعلُّمي

- أستنتجُ أهميةَ القبولِ بنتائجِ الانتخاباتِ في العمليةِ السياسية.
- أبيِّنُ أهميةَ المعارضةِ وفقَ القانونِ في الحياةِ السياسيةِ.

نظرًا لأهميةِ العملِ الحزبيِّ في الأردنِّ؛ نرفقُ لكُمْ وثيقتيْنِ تبيِّنانِ اهتمامَ القيادةِ الهاشميةِ بأهميةِ الانخراطِ في العملِ البرلمانيِّ والحزبيِّ والمشاركةِ السياسيةِ، وتسهيلِ العملِ فيهِ.

الوثيقةُ الأولى: رسالةٌ موجهةٌ منْ سموِّ الأميرِ عبدِ اللهِ الأولِ إلى رئيسِ الوزراءِ حسن خالد أبو الهدى بتاريخِ 3 حزيرانَ 1928؛ لحثِّ الأمةِ على المشاركةِ في الحياةِ النيابيةِ وفقًا للدستورِ.

رقمُ الوثيقةِ في أرشيفِ مركزِ التوثيقِ الملكيِّ الأردنيِّ الهاشميِّ:

مركزُ التوثيقِ الملكيُّ الأردنيُّ الهاشميُّ -رو-د 6-471

...وهي تدريبُ الأمة على الحياةِ السياسيةِ وفقَ الدستورِ الذي منحَنا إياهُ، كافلينَ للأمةِ فيهِ حقَّ الترشيحِ والإدارةِ، ومشاركةِ الحكومةِ ومساعدتِها في مهامِّ أمورِها.

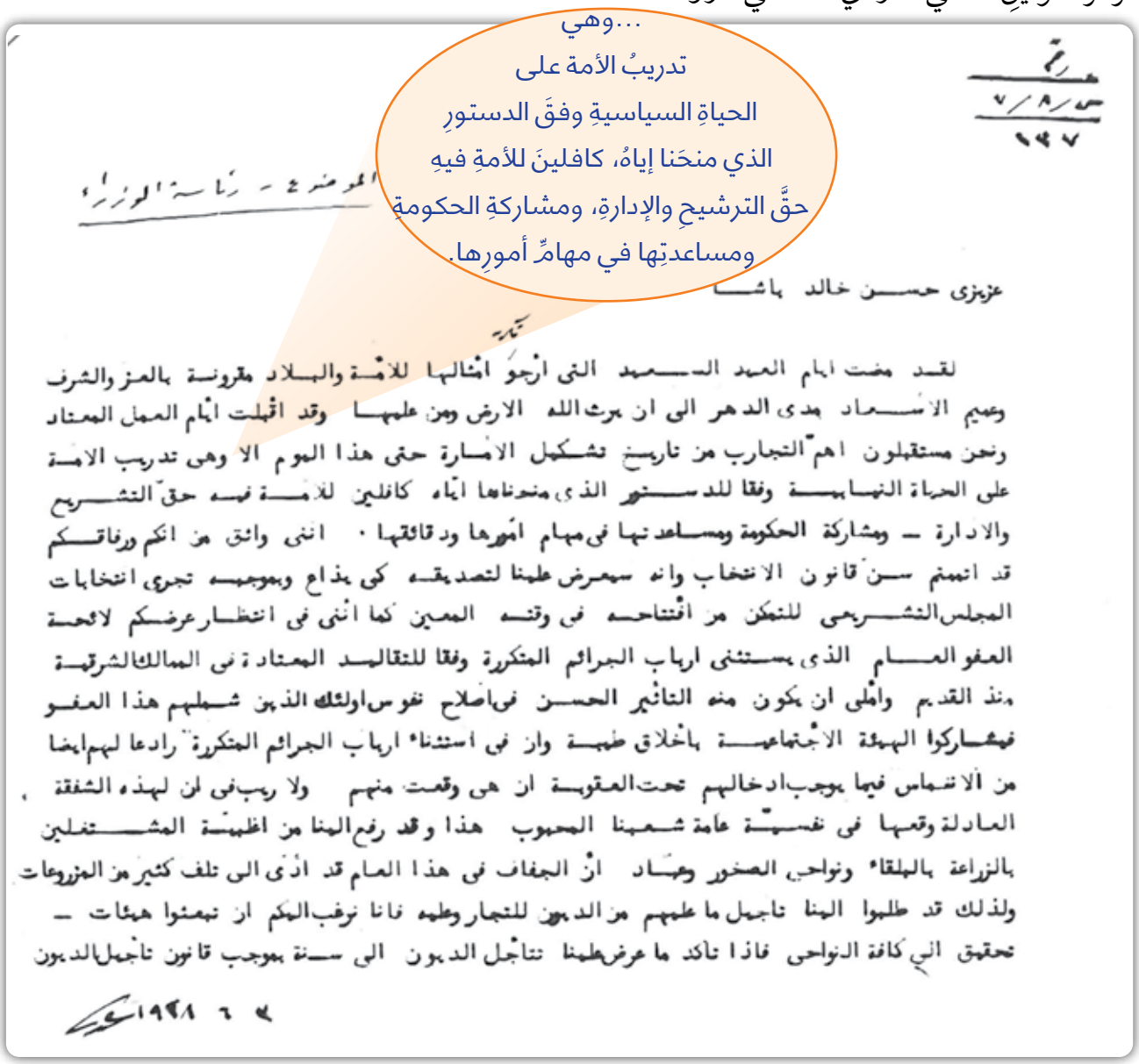

عزيزي حسن خالد باشا

لقد مضت ايام العهد السعيد التي ارجو امثالها للامة والبلاد مقرونة بالعز والشرف وعميم الاسعاد مدى الدهر الى ان يرث الله الارض ومن عليها وقد اقبلت ايام العمل المعتاد ونحن مستقبلون اهم التجارب من تاريخ تشكيل الامارة حتى هذا اليوم الا وهي تدريب الامة على الحياة النيابية وفقا للدستور الذي منحناها اياه كافلين للامة فيه حق التشريع والادارة — ومشاركة الحكومة ومساعدتها في مهام امورها ودقائقها . انني واثق من انكم ورفاقكم قد اتممتم سن قانون الانتخاب وانه سيعرض علينا لتصديقه كي يذاع وبموجبه تجرى انتخابات المجلس التشريعي للتمكن من افتتاحه في وقته المعين كما انني في انتظار عرضكم لائحة العفو العام الذي يستثني ارباب الجرائم المتكررة وفقا للتقاليد المعتادة في الممالك الشرقية منذ القديم واملي ان يكون منه التأثير الحسن في اصلاح نفوس اولئك الذين شملهم هذا العفو فيشاركوا الهيئة الاجتماعية باخلاق طيبة وان في استثناء ارباب الجرائم المتكررة رادعا لهم ايضا من الانغماس فيما يوجب ادخالهم تحت العقوبة ان هي وقعت منهم ولا ريب في ان لهذه الشفقة العادلة وقعها في نفسية عامة شعبنا المحبوب هذا وقد رفع الينا من اغلبية المشتغلين بالزراعة بالبلقاء ونواحي الصخور وعمان ان الجفاف في هذا العام قد ادى الى تلف كثير من المزروعات ولذلك قد طلبوا الينا تاجيل ما عليهم من الديون للتجار وعليه فانا نرغب الحكم ان تبعثوا هيئات — تحقيق الى كافة النواحي فاذا تأكد ما عرض علينا تتاجل الديون الى سنة بموجب قانون تاجيل الديون

٢ ٦ ١٩٢٨

الوثيقةُ الثانيةُ: قرارُ رئاسةِ الوزراءِ رقمُ 576 الصادرُ بتاريخِ 13 أيلولَ 1944، الذي ينصُّ على السماحِ للمستدعَيْنَ المذكورةِ أسماؤُهُمْ في القرارِ بتأسيسِ حزبٍ يُدعى (اللجنةَ التنفيذيةَ للمؤتمرِ الأردنيِّ).

رقمُ الوثيقةِ في أرشيفِ مركزِ التوثيقِ الملكيِّ الأردنيِّ الهاشميِّ:

مركزُ التوثيقِ الملكيُّ الأردنيُّ الهاشميُّ -رو-ق 1944-579

قـــرار
٥٧٦

بعد ان اطلع مجلس الـوزراء على كتاب معالي وزير الداخلية رقم ٢٩/ ١٠ـ ١٩٠) بتاريخ ١٣/ ٩/ ١٩٤٤ ومربوطه الاستدعاء الذى قدمه السادة محمد على العجلوني وكمال الجيوسي وفوزى المفتي و حمدى الصفدى وسليم البخيت المتضمن طلبهم تأليف حزب يدعى (اللجنة التنفيذيـــة للمؤتمر الاردني) قرر السماح للمستدعين المومااليهم بتأليف الحزب المنوه به .

١٣/ ٩/ ١٩٤٤

وزير التجارة والزراعـــة — وزيـــر المواصلات — وزير الداخلية والعدليـــة — وزير المالية والاقتصاد — قاضي القضاة ووزير المعارف — رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع

تـدلُّ الوثيقـةُ عـلى أنَّ التقـدمَ بطلـبِ ترخيـصِ حـزبٍ عـامَ 1944م كانَ يجـري مـنْ خـلالِ وزارةِ الداخليـةِ، ومـنْ ثَـمَّ بموافقـةِ مجلـسِ الـوزراءِ.

نشاطٌ

أستخدمُ الرمزَ المجـاورَ لزيارةِ الموقـعِ الرسميِّ لرئاسةِ الوزراء، وأبحثُ فيهِ عنْ قانونِ الأحزابِ الأردنيِّ لعامِ 2022م، وأتعرَّفُ منهُ الجهةَ التي تمنحُ الترخيصَ للحزبِ السياسيِّ.

المراجعةُ

1) **المفرداتُ**

أوضِّحُ المقصودَ بالحزبِ.

2) **الفكرةُ الرئيسةُ**

- أبيِّنُ أهميةَ الأحزابِ السياسيةِ.
- أعددُ أنواعَ الأحزابِ السياسيةِ.
- أتتبعُ أهمَّ محطاتِ الحياةِ الحزبيةِ في الأردنِّ.

3) **التفكيرُ الناقدُ والتفكيرُ الإبداعيُّ**

- **أفسرُ** وجودَ الأحزابِ السياسيةِ منذُ تأسيسِ إمارةِ شرقِ الأردنِّ.
- بناءً على ما درسْتُهُ؛ أيُّهما أفضلُ: وجودُ حزبٍ سياسيٍّ واحدٍ في الحياةِ السياسيةِ في الدولةِ أمْ وجودُ تعدديةٍ حزبيةٍ؟ ولماذا؟
- برأيي، ما الأساليبُ التي يمكِنُ استخدامُها لضمانِ مشاركةٍ واسعةٍ للشبابِ والمرأةِ في الأحزابِ السياسيةِ؟
- إذا كنْتُ مؤمنًا بأهميةِ العملِ السياسيِّ، ومدركًا ضرورةَ الانضمامِ إلى حزبٍ سياسيٍّ، والعملِ ضمنَ برنامجٍ يحقِّقُ الرفاهَ الاجتماعيَّ والتنمويَّ والاقتصاديَّ؛ فما أدواتي في إقناعِ مجموعةٍ منَ الشبابِ بذلكَ؟
- **أناقشُ**: أحدَ زملائي/ زميلاتي ممَّنْ لا يتابعونَ تفاصيلَ الحياةِ السياسيةِ في الأردنِّ، ولا يهتمونَ بالأحزابِ السياسيةِ، وأبيِّنُ لَهُ الجوانبَ الإيجابيةَ للمشاركةِ في الحياةِ السياسيةِ، والجوانبَ السلبيةَ لعدمِ المشاركةِ فيها.

4) **أكتبُ** تقريرًا عنْ دورِ الأحزابِ السياسيةِ في تعزيزِ المشارَكةِ السياسيةِ لأفرادِ المجتمعِ، وأنشرُهُ على صفحاتي على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

نشاطٌ

أناقشُ الآثارَ الإيجابيّةَ المترتّبةَ على صدورِ نظامِ ممارسةِ الأنشطةِ الحزبيّةِ الطلابيّةِ في مؤسّساتِ التعليمِ العاليِّ 2022م

الدرسُ 5

الأخلاقُ والسياسةُ

الفكرةُ الرئيسةُ

معرفةُ الأخلاقِ وأهميتِها للفردِ والمجتمعِ، ومعرفةُ مؤسساتٍ وطنيةٍ تُعنى بتعزيزِ القيمِ المؤسسيةِ والمبادئِ الأخلاقيةِ.

المصطلحاتُ

الأخلاقُ Ethics

الفضيلةُ Virtue

اغتيالُ الشخصيةِ Character Assassination

مهاراتُ التعلمِ

- الشبهُ والاختلافُ
- التصنيفُ

يقولُ الفيلسوفُ العربيُّ الأندلسيُّ ابنُ رشدٍ: «إنَّ الأخلاقَ أساسُ سعادةِ البشرِ وسلامتِهِمْ، ومتى فُقِدَتْ حلَّ الشقاءُ والتصارعُ والانهيارُ والدمارُ، ومنْ هنا جاءَتِ الأديانُ لتعزيزِ الأخلاقِ، وتنميتِها، وترقيتِها، ورعايتِها، وحمايتِها».

منهجُ تحصيلِ الأخلاقِ عندَ ابنِ رشدٍ

الاخلاقُ: المفهومُ والأهميةُ

الأخلاقُ تُلزِمُ الإنسانَ أنْ يسلكَ على نحوٍ معينٍ؛ وفقًا لمنظومةٍ منَ المُثُلِ العليا والقيمِ الرفيعةِ، منْها: الإحسانُ إلى الفقراءِ، ومساعدةُ الضعفاءِ والمحتاجينَ، والإيثارُ، والصدقُ والإخلاصُ في القولِ والعملِ، والوفاءُ بالعهدِ، وشهادةُ الحقِّ، وبرُّ الوالدينِ، وصلةُ الأرحامِ، وأداءُ الأمانةِ، وقولُ الحقِّ، وغيرُها، وتحرِّمُ تلكَ المنظومةُ: القتلَ، والسرقةَ، والغشَّ، والغيبةَ، والنميمةَ.

أستنتجُ

- تعريفاً مناسباً للأخلاقِ من النصِ السابقِ.
- **برأيِكَ**: هلْ تكفي الأخلاقُ لإقامةِ العدلِ بينَ أفرادِ المجتمعِ؟

أناقشُ

- قولَ ابنِ رشدٍ في الأخلاقِ.
- حَثَّ الإسلامُ على حسنِ الخلقِ.

على الرغمِ منْ أنَّ الأخلاقَ تُعدُّ عنصرًا أساسيًّا منْ عناصرِ وجودِ المجتمعِ وبقائِهِ، ومقوِّمًا جوهريًّا منْ مقوِّماتِ كيانِهِ وشخصيتِهِ، إلّا أنَّهُ لا يستطيعُ أيُّ مجتمعٍ أنْ يبقى أوْ يستمرَّ دونَ أنْ تحكُمَهُ مجموعةٌ منَ القواعدِ التي تنظِّمُ علاقاتِ أفرادِهِ بعضِهِمْ ببعضٍ، وتكونُ بمنزلةِ معاييرَ ملزِمةٍ توجِّه سلوكَهُمْ وتقوِّمُهُ.

أناقشُ

العلاقةَ بينَ الأخلاقِ والسياسةِ معَ معلّمي/ معلّمتي.

الفضيلةُ عندَ المفكرِ الفرنسيِّ مونتسكيو (صاحبِ كتابِ (روحُ القوانينِ)) هيَ حبُّ الوطنِ والمساواةُ بينَ مواطنيهِ. والديمقراطيةُ يجبُ أنْ تحقِّقَ مبدأَ تكافؤِ الفرصِ بينَ المواطنينَ.

أهميةُ الأخلاقِ

للأخلاقِ أهميةٌ كبيرةٌ للفردِ والمجتمعِ، ولأتعرّفَها؛ أتأملُ الشكلَ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليهِ:

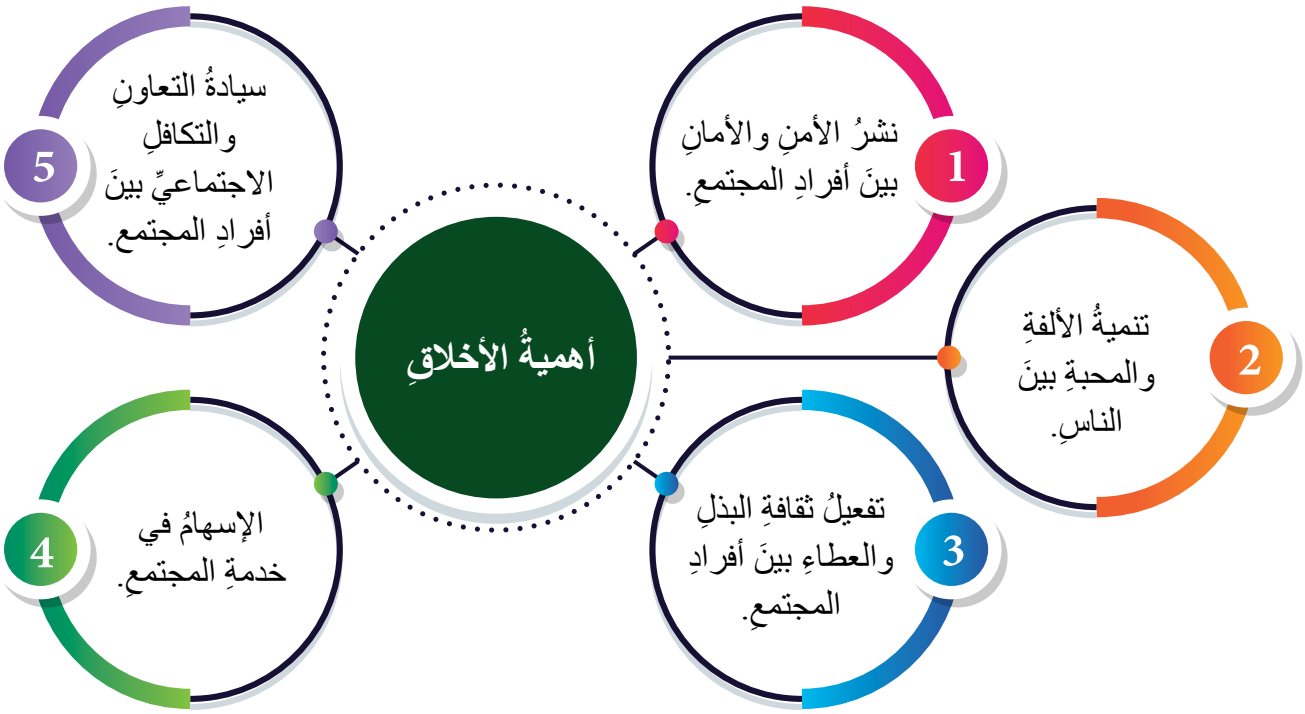

الشكلُ (3): أهميةُ الأخلاقِ.

أستنتجُ

- أبيِّنُ دورَ الأخلاقِ في تماسكِ المجتمعِ.
- برأيِكَ: هلْ هناكَ أهميةٌ أخرى للأخلاقِ؟ ما هيَ؟

نشاطٌ

أصنِّفُ الأخلاقَ الآتيةَ إلى أخلاقٍ حسنةٍ وأخلاقٍ سيئةٍ:

الأخلاقُ		أخلاقٌ حسنةٌ	
الشجاعةُ	التسامحُ والعفوُ		
الكرمُ	الغيبةُ		
إفشاءُ السرِّ	الرفقُ بالحيوانِ		
السرقةُ	الرحمةُ		
الصدقُ	التواضعُ		

		أخلاقٌ سيئةٌ	
احترامُ الكبيرِ	الأمانةُ		
النميمةُ	الكراهيةُ		
المحافظةُ على البيئةِ	شراءُ الأصواتِ		
الرشوةُ	المحسوبيةُ		

أتأملُ

البطاقةِ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليها:

اغتيالُ الشخصيةِ: مجموعةُ الأفعالِ المتتابعةِ والمستمرةِ التي تستهدفُ مكانةَ الشخصِ، واحترامَ الآخرينَ لَهُ، عبرَ اختلاقِ الأكاذيبِ والافتراءاتِ، أو تشويهَ الحقائقِ حولَهُ.
أمّا **خطابُ الكراهيةِ** فهوَ: كلُّ قولٍ أوْ فعلٍ منْ شأنِهِ إثارةُ الفتنةِ أوِ النعراتِ الدينيةِ أوِ الطائفيةِ أو العرقيةِ أوِ الإقليميةِ أوِ التمييزِ بينَ الأفرادِ أوِ الجماعاتِ.

✓ أتحققُ منْ تعلُّمي

- أناقشُ معَ معلِّمي/ معلّمتي وزملائي/ زميلاتي أثرَ اغتيالِ الشخصيةِ، وطرقَ الحدِّ منْها.
- أُعطي أمثلة على اغتيال الشخصية.

المؤسساتُ الوطنيةُ لضمانِ النزاهةِ ومكافحةِ الفسادِ

خطا الأردنُّ خطواتٍ واسعةً لتحقيقِ الشفافيةِ والنزاهةِ وتحقيقِ العدلِ والمساواةِ للمواطنينَ كافّةً، فقدِ استحدُثَتْ كثيرٌ منَ المؤسساتِ الوطنيةِ التي تُعنى بتعزيزِ القيمِ المؤسسيةِ والمبادئِ الأخلاقيةِ في تقديمِ الخدمةِ العامةِ.

أقرأُ النصَّ الآتيَ منَ الورقةِ النقاشيةِ السادسةِ لجلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ بعنوانِ: «سيادةُ القانونِ أساسُ الدولةِ المدنيةِ»، وأجيبُ عمّا يليها:

«لا بدَّ منَ الإشارةِ إلى أنَّ هناكَ جهودًا حكوميةً متعددةً ومؤسساتٍ مختلفةً تعملُ على ضمانِ إدارةٍ حصيفةٍ للدولةِ الأردنيةِ، كما أنَّ هناكَ جهودًا وطنيةً جامعةً بُذِلَتْ لتحقيقِ هذا الهدفِ السامي وتعزيزِهِ، ومنْها: اللجنةُ الملكيةُ لتعزيزِ منظومةِ النزاهةِ الوطنيةِ، التي وضعَتْ ميثاقًا لمنظومةِ النزاهةِ الوطنيةِ، وخطةً تنفيذيةً لَها تبيِّنُ الجهاتِ المسؤولةَ، والإطارَ الزمنيَّ للتنفيذِ.
وتتطلبُ منظومةُ المساءلةِ والمحاسبةِ إجراءاتٍ مسبقةً تبدأُ بتبنّي مؤسساتِنا لمدوَّناتِ سلوكٍ وأخلاقياتِ عملٍ ملزمةٍ بشكلٍ يحكمُ عملَ وأداءَ المؤسساتِ والسلطاتِ المعنيةِ. كما يجبُ على مؤسساتِنا وضعُ رؤيةٍ واضحةٍ، وخارطةِ طريقٍ، وأهدافٍ محددةٍ تمكِّنُ هذهِ المؤسساتِ منْ تحقيقِ أهدافِها، وقياسِ نسبةِ الإنجازِ والأثرِ؛ للوصولِ إلى أرقى معاييرِ النزاهةِ والشفافيةِ وأعلى مستوياتِ الخدمةِ المقدَّمةِ للمواطنينِ».

أستنتجُ

- رؤيةَ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ لتعزيزِ منظومةِ النزاهةِ الوطنيةِ منَ النصِّ.

ومنَ المؤسساتِ الوطنيةِ الهادفةِ إلى ضمانِ النزاهةِ ومكافحةِ الفسادِ ما يأتي:

1- ديوانُ المحاسبةِ

أُنشئَ ديوانُ المحاسبةِ عامَ 1952م؛ لمراقبةِ إيراداتِ الدولةِ ونفقاتِها وطرائقِ صرفِها، عنْ طريقِ تقديمِ تقريرٍ سنويٍّ إلى مجلسِ النوابِ عنِ المخالفاتِ المرتكَبةِ بحقِّ المالِ العامِّ.

أقترحُ طرقًا للحفاظِ على المالِ العامِّ.

الصورةُ (6): ديوانُ المحاسبةِ.

2- هيئةُ النزاهةِ ومكافحةِ الفسادِ

هيئةٌ مستقلةٌ أُنشِئَتْ عامَ 2006م؛ بهدفِ خلقِ بيئةٍ وطنيةٍ مناهضةٍ للفسادِ، ومكافحتِهِ بأشكالِهِ كافَّةً، وتطويقِهِ وعزلِهِ ومنعِ انتشارِهِ؛ حفاظًا على مواردِ الوطنِ، وذلكَ بالعملِ على تفعيلِ منظومةِ النزاهةِ الوطنيةِ، وترسيخِ قيمِ النزاهةِ، ومعاييرِ السلوكِ الفرديِّ والمؤسسيِّ، وتأهيلِ قيمِ الحَوْكَمة الرشيدةِ، وتعزيزِ سيادةِ القانونِ، وإعمالِ مبدأِ المساءلةِ والمحاسبةِ، وتحقيقِ مبادئِ العدالةِ والمساواةِ، وتكافؤِ الفرصِ.

الصورةُ (7): هيئةُ النزاهةِ ومكافحةِ الفسادِ.

أناقشُ

الآثارَ السلبيةَ لغيابِ النزاهةِ والشفافيةِ.

3- وحدةُ مكافحةِ الجرائمِ الإلكترونيةِ:

وحدةٌ تأسسَتْ في مديريةِ الأمنِ العامِّ عامَ 2015م، بموجبِ قانونِ الجرائمِ الإلكترونيةِ رقم (27) لعامِ 2015م، وهيَ تابعةٌ لإدارةِ البحثِ الجنائيِّ، وتهدفُ إلى مكافحةِ الجريمةِ الإلكترونيةِ، وتوعيةِ المجتمعِ ضدَّ مخاطرِها.

الصورةُ (8): شعارُ وحدةِ الجرائمِ الإلكترونيةِ.

أفكّرُ

- أَذكرُ أنواعَ الجرائمِ الإلكترونيةِ؟
- أُبيِّنُ أثرَ الجرائمِ الإلكترونيةِ في الفردِ والمجتمعِ؟
- كيف تُكافَحُ الجرائمُ الإلكترونيةُ؟

4- المركزُ الوطنيُّ للأمنِ السيبرانيِّ:

مؤسّسةٌ حكوميةٌ تهدفُ إلى بناءِ منظومةٍ فاعلةٍ للأمنِ السيبرانيِّ على المستوى الوطنيِّ، وتطويرِها وتنظيمها؛ لحمايةِ المملكةِ من تهديداتِ الفضاءِ السيبرانيِّ ومواجهتِها بكفايةٍ وفاعليةٍ، بما يضمنُ استدامةَ العملِ، والحفاظَ على الأمنِ الوطنيِّ وسلامةِ الأشخاصِ والممتلكاتِ والمعلوماتِ.

الصورةُ (9): شعارُ المركزِ الوطنيِّ للأمنِ السيبرانيِّ.

أتحققُ من تعلُّمي

- أفسرُ إنشاءَ وحدةِ الجرائمِ الإلكترونيةِ.
- أحدّدُ أوجُهَ الشبهِ والاختلافِ بينَ المؤسساتِ السابقةِ.

الاختلافُ	الشبهُ	الاختلافُ

المراجعةُ

1) **المفرداتُ**

أوضِّحُ المقصودَ بكلٍّ منَ: الأخلاقِ، والفضيلةِ، واغتيالِ الشخصيةِ.

2) **الفكرةُ الرئيسةُ**

- أبيِّنُ أهميةَ الأخلاقِ.
- أوضِّحُ أدوارَ المؤسساتِ الوطنيةِ التي تُعنى بتعزيزِ القيمِ والمبادئِ الأخلاقيةِ.

3) **التفكيرُ الناقدُ والتفكيرُ الإبداعيُّ**

- **أفسرُ**: تُعدُّ الأخلاقُ عنصرًا أساسيًّا منْ عناصرِ وجودِ المجتمعِ وبقائِهِ.
- أستنتجُ الآثارَ السلبيةَ المترتبةَ على غيابِ النزاهةِ والشفافيةِ.

4) **أبيِّنُ** رأيي في كلٍّ منَ المواقفِ الآتيةِ:

الموقفُ	رأيي
مرشَّحةٌ تَعِدُ ناخبيها بوظائفَ وخدماتٍ عندَ فوزِها.	
مسؤولٌ يستغلُّ منصبَهُ لمصالحَ شخصيةٍ.	
مسؤولٌ يتجاوزُ القوانينَ منْ بابِ مساعدةِ أقربائِهِ ومعارفِهِ.	
شخصٌ يتلِفُ دعاياتِ مرشَّحٍ تابعٍ لحزبٍ آخرَ.	
موظفةٌ تختلسُ مالًا منْ مؤسسةٍ عامةٍ.	
مرشَّحٌ يشتري الأصواتَ الانتخابيةَ ليتمكَّنَ منَ الفوزِ.	
شخصٌ أساءَ إلى مرشَّحةٍ وبثَّ شائعاتٍ عنْها في مكانٍ ما.	
موظفٌ يساعدُ طلبةً على الغشِّ في الامتحاناتِ.	

5) أكتبُ تقريرًا عنْ إحدى المؤسساتِ الوطنيةِ الواردةِ في الدرسِ، وأعرضُهُ أمامَ زملائي/ زميلاتي في الصفِّ.

الدرسُ 6

أردنُّ المستقبلِ

يُعدُّ الأردنُّ بلدًا مستقرًّا وذا مستوى تعليمٍ مرتفعٍ، ومنْ أكثرِ البلدانِ تواصلًا معَ العالمِ، ويتمتعُ بوجودِ المهاراتِ والكفاءاتِ العاليةِ والمواردِ الطبيعيةِ، والسمعةِ الدوليةِ التي تؤهِّلُهُ لمستقبلٍ زاهرٍ.

الفكرةُ الرئيسةُ

تعرُّفُ متطلباتِ أردنِّ المستقبلِ، والتحدياتِ التي تواجهُهُ، والفرصِ المتاحةِ نحوَ التقدمِ.

المصطلحاتُ

الشبابُ Youths

الدولةُ الديمقراطيةُ Democratic State

مهاراتُ التعلمِ

- السببُ والنتيجةُ
- المشكلةُ والحلُّ
- التصنيفُ

الصورةُ (10): أكبرُ مشروعٍ للطاقةِ الشمسيةِ في الأردنِّ – (شمسُ معانَ).

أفكّرُ

- أفكّر في ما أريدُ أنْ أراهُ في المستقبلِ، هلْ سأُغيِّرُ أشياءَ موجودةً حاليًّا؟
- كيفَ يمكِنُني فعلُ ذلكَ؟
- ما أبرزُ التحدياتِ التي يشهدُها الأردنُّ؟

التحدياتُ التي تواجهُ الأردنَّ

يواجهُ الأردنُّ كغيرِهِ منَ الدولِ مجموعةً منَ التحدياتِ تتصلُ بموقعِهِ الجغرافيِّ وانتمائِهِ القوميِّ ودورِهِ الإقليميِّ، وتختلفُ هذهِ التحدياتُ في طبيعتِها؛ فمنْها: تحدياتٌ أمنيةٌ تتمثلُ في الأخطارِ الخارجيةِ التي تشكِّلُ تهديدًا على أمنِنا الوطنيِّ، وأخرى سياسيةٌ كالقضيةِ الفلسطينيةِ، وتحدياتٌ اقتصاديةٌ ظهرَتْ في قلةِ مصادرِ الطاقةِ التي تشكِّلُ عبئًا على الدولةِ، واجتماعيةٌ كالفقرِ والبطالةِ، وبيئيةٌ مثلَ: التصحرِ والزحفِ العمرانيِّ على الأراضي الزراعيةِ وشحِّ المياهِ والتلوثِ، وتحدياتٌ ثقافيةٌ تتجلى في تحدياتِ العولمةِ كالغزوِ الثقافيِّ.

أتأملُ

النصَّ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليه:

"فلنبدأِ العامَ الأولَ في المئويةِ الثانيةِ منْ عمرِ دولتِنا؛ مصممينَ على البناءِ على ما أنجزَهُ الآباءُ والأجدادُ؛ لنكملَ مسيرةَ التطويرِ، ونتجاوزْ ما نواجهُ منْ تحدياتٍ، وبتخطيطٍ مستقبليٍّ وبرؤيةٍ واضحةٍ".

الملكُ عبدُ اللهِ الثاني ابنُ الحسينِ
في رسالتِهِ الملكيةِ بمناسبةِ عيدِ ميلادِهِ الستينَ

أستنتجُ

- ما متطلباتُ مواجهةِ التحدياتِ بحسبِ رسالةِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني؟

أناقشُ

- لقدْ بذلَ آباؤُنا وأجدادُنا جهدًا كبيرًا في الحفاظِ على وطنِنا الحبيبِ الأردنِّ، ومنْ واجبِنا -نحنُ الأبناءَ- البناءُ على جهودِهِمْ في سبيلِ التحديثِ والنهوضِ بوطنِنا الحبيبِ.
- نحنُ الآنَ نبني مستقبلًا لأبنائِنا وبناتنا.
- لا نستطيعُ إلغاءَ ماضينا، ولكنَّنا نستطيعُ صناعةَ مستقبلِنا.

✓ أتحققُ منْ تعلُّمي

أصنِّفُ القضايا الآتيةَ إلى مجالاتِها بحسبِ الجدولِ الآتي، وأكتبها في دفتري:

القضيةُ	التحدي
البطالةُ	
	سياسيٌّ
	أمنيٌّ
شحُّ مصادرِ الطاقةِ	
شحُّ المياهِ	

أقترحُ حلولًا للتحدياتِ الآتيةِ التي تواجهُ الأردنَّ، وأكتبها في دفتري:

التحدي	الحلُّ
الزحفُ العمرانيُّ على الأراضي الزراعيةِ	
القضيةُ الفلسطينيةُ	

شبابُ المستقبلِ

يشكِّلُ الشبابُ في الأردنِّ نسبةً عاليةً منَ السكانِ، ويتمتعونَ بمهاراتٍ عاليةٍ ومستوًى تعليميٍّ مرتفعٍ، ويأملونَ بمستقبلٍ أفضلَ يشاركونَ همْ في صنعِهِ.

أتأملُ

البطاقاتِ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليها:

- الشبابُ همْ مفتاحُ بناءِ مستقبلٍ أفضلَ.
- ما نسبتُهُ 63 % منْ سكانِ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ أقلُّ منْ 30 عامًا.

"إنَّ الأردنَّ الجديدَ سيكونُ ملكًا للأجيالِ الشابةِ، وهيَ التي ترسمُ لَهُ معالمَ الطريقِ بقوةِ طموحِها، وعلمِها، والانفتاحِ على المستقبلِ، وحركةِ التطورِ العالميةِ التي لا مكانَ فيها لشعبٍ يتخلفُ عنْ رَكبِها".
الملكُ عبدُ اللّهِ الثاني ابنُ الحسينِ

يحتاجُ شبابُ اليومِ إلى فرصةٍ حقيقيةٍ للمشاركةِ في العمليةِ السياسيةِ والمساهمةِ في الحلولِ العمليةِ التي تعزِّزُ التنميةَ، وعندَما تُمنَحُ لَهُمُ الفرصةُ للتنظيمِ، والتعبيرِ عنْ آرائِهِمْ، ولعبِ دورٍ ذي مغزًى في صنعِ القرارِ السياسيِّ؛ يُظهِرُ الشبابُ باستمرارٍ استعدادَهُمْ وقدرتَهُمْ على تعزيزِ التغيُّرِ الإيجابيِّ الدائمِ. وأيضًا، فإنَّهُمْ يصبحونَ أكثرَ ميلًا إلى المطالبةِ بالديمقراطيةِ، والدفاعِ عنْها، واكتسابِ شعورٍ أكبرَ بالانتماءِ.

شبابُ المستقبلِ:

- فخورونَ بهُويَّتِهِمُ الأردنيةِ
- مشاركونَ فاعلونَ
- يطالبونَ بحقوقِهِمْ
- يؤدونَ واجباتِهِمْ
- يتساءلونَ ويسألونَ
- طموحونَ ومنفتحونَ
- ممارسونَ للديمقراطيةِ
- رياديونَ

نشاطٌ

باستخدامِ محركِ البحثِ؛ أبحثُ عنْ نماذجَ شبابيةٍ أردنيةٍ رياديةٍ، ثمَّ أناقشُ ذلكَ معَ زملائي/ زميلاتي، وأقترحُ نموذجًا لمشروعٍ ريادِيٍّ.

أتحققُ منْ تعلُّمي

- أبيّنُ صفاتِ شبابِ المستقبلِ.
- أستنتجُ ممّا سبقَ تعريفًا للشبابِ.
- لماذا التركيزُ على الشبابِ في المستقبلِ؟
- كيفَ يمكنُ تحفيزُ الشبابِ إلى المشاركةِ الفاعلةِ في المستقبلِ؟
- أُكمِلُ قائمةَ شبابِ المستقبلِ، وأعقدُ مقارنةً معَ قائمةِ زميلي/ زميلتي.
- أتخيلُ المستقبلَ منْ خلالِ مشاركةِ الشبابِ.
- أُحاورُ زميلي/ زميلتي حولَ ذلكَ.
- ماذا أقترحُ للمستقبلِ؟

أناقشُ

منَ النماذجِ الإيجابيةِ للمشاريعِ التنمويةِ في الأردنِّ: فلسُ الريفِ، ودينارُ الجامعاتِ، أقترحُ مشاريعَ مستقبليةً أخرى.

حوارٌ شبابيٌّ:

زيدٌ: مرحبًا شبابُ، هلِ اطلعْتُمْ على التعديلاتِ الدستوريةِ وقانونِ الانتخابِ لمجلسِ النوابِ وقانونِ الأحزابِ الجديدِ لعامِ 2022م؟

أنسٌ: فعلًا، تعديلاتٌ مهمةٌ تركِّزُ أكثرَ على تشجيعِ مشاركةِ الشبابِ في العمليةِ السياسيةِ.

أزهارُ: ما الضماناتُ؟ هلْ منَ السهلِ الانتماءُ إلى الأحزابِ منْ دونِ أيةِ مضايقاتٍ؟

زيدٌ: نعمْ، بالتأكيدِ؛ فقدْ كفلَ الدستورُ حقَّ تأليفِ الجمعياتِ والنقاباتِ والأحزابِ السياسيةِ، وأكَّدَ قانونُ الأحزابِ الجديدُ في المادةِ 4/ ب لعامِ 2022م ذلكَ؛ ونصَّ على أنَّهُ: «يُمنَعُ التعرُّضُ لأيِّ أردنيٍّ، أوْ مساءلتُهُ، أوْ محاسبتُهُ، أوِ المساسُ بحقوقِهِ الدستوريةِ أوِ القانونيةِ منْ أيِّ جهةٍ رسميةٍ أوْ غيرِ رسميةٍ بسببِ انتمائِهِ، أوِ انتماءِ أيٍّ منْ أقاربِهِ الحزبيِّ»، وأشارَتِ الفقرةُ (ج) منَ المادةِ نفسِها إلى أنَّهُ: «يُمنَعُ التعرُّضُ لطلبةِ مؤسساتِ التعليمِ العالي بسببِ الانتماءِ والنشاطِ الحزبيِّ السياسيِّ».

أزهارُ: رائعٌ! هذهِ الضماناتُ ستضمنُ مشاركةً واسعةً منَ الشبابِ الأردنيِّ المؤمَّلِ عليْهِ التغييرُ في المستقبلِ.

زيدٌ: المستقبلُ لا ينفصلُ عنِ الواقعِ، فقدْ تواصلْتُ معَ أصدقائي ونفكرُ في تأسيسِ مركزٍ للأعمالِ التطوعيةِ في قريتِنا.

أزهارُ: تفكِّرونَ؟ لماذا لا تنتسبونَ لحزبٍ يكونُ برنامجُهُ الاهتمامَ بالتعليمَ، وتحسينَ الخدماتَ.

زيدٌ: وهلْ هذا موجودٌ؟

أزهارُ: إنْ لمْ يكنْ موجودًا؛ فلنسعَ إلى إيجاده.

✓ أتحققُ منْ تعلُّمي

- أستنتجُ الحقوقَ التي كفلَها الدستورُ الأردنيُّ للمشاركةِ في الحياةِ السياسيةِ.

السببُ	النتيجةُ
	تأليفُ الجمعياتِ والأحزابِ السياسيةِ.

- ما الضماناتُ لمشاركةٍ شبابيةٍ أوسعَ في الحياةِ السياسيةِ في الأردنِّ؟
- أعقدُ حلقةً نقاشيةً حولَ أهميةِ مشاركةِ الشبابِ وقدرتِهِمْ على التغييرِ.

نشاطٌ

أبيِّنُ رأيي في العبارةِ الآتيةِ:

إذا تركْنا الآخرينَ يصنعونَ مستقبلَنا؛ فإنَّهُمْ يعطونَنا المستقبلَ الذي يناسبُهُمْ، لا المستقبلَ الذي يناسبُنا.

نظَّمَتْ إحدى الجامعاتِ الأردنيةِ مؤتمرًا بعنوانِ: «تأملاتٌ في المستقبلِ» للشبابِ الأردنيِّ، وكانَتْ منْها هذهِ المقتطفاتُ:

في المستقبلِ أرى على الساحةِ الأردنيةِ كثيرًا منَ الأحزابِ السياسيةِ بنسبةِ مشاركةٍ عاليةٍ منَ الشبابِ والمرأةِ، ومشاركةِ الأحزابِ في تشكيلِ الحكوماتِ التي تعملُ بكلِّ طاقتِها منْ أجلِ تنميةٍ شاملةٍ.

سيكونُ للشبابِ دورٌ أكبرُ في الحياةِ العامةِ، وفي الأعمالِ التطوعيةِ وخدمةِ المجتمعِ، ومشاركةٌ أعلى في تولّي المناصبِ القياديةِ.

المواطَنةُ الفاعلةُ بأبعادِها السياسيةِ والقانونيةِ والاجتماعيةِ يحكمُها التوازنُ بينَ الحقوقِ والواجباتِ، ومنْ خلالِها يكونُ كلُّ مواطنٍ أردنيٍّ مواطنًا مسؤولًا يتمتعُ بحقوقِهِ، ويقومُ بواجباتِهِ.

الدولةُ الديمقراطيةُ هيَ دولةُ القانونِ والمواطنينَ جميعًا، مهما اختلفَتْ آراؤُهُمْ، وتعددَتِ اجتهاداتُهُمْ، وتسودُها مبادئُ الحريةِ والمساواةِ والعدالةِ.

لا ينفصلُ الإصلاحُ السياسيُّ عنْ باقي أنواعِ الإصلاحِ: الاقتصاديِّ، والإداريِّ، والثقافيِّ، والتربويِّ.

أكتبُ في دفتري بطاقةً أعبِّرُ فيها عنْ رأيي.

نشاطٌ تأمُّليٌّ

- في ختامِ هذا الكتابِ سنقولُ لَكَ: اكتبْ في دفترِكَ رؤيتَكَ الشخصيةَ المستقبليةَ لوطنِكَ، واحتفظْ بِها لإعادةِ قراءتِها في المستقبلِ.
  - كيفَ أرى نفسي بعدَ خمسِ سنواتٍ؟
  - كيفَ أرى وطني بعدَ خمسِ سنواتٍ؟
- أكتبُ منشورًا أو أُنشئُ مقطعًا مرئيًّا (فيديو) على شبكاتِ التواصلِ الاجتماعيِّ، أُعبّرُ فيهِ عن رؤيتي المستقبليةِ لقريتي أو مدينتي.

المراجعةُ

1) **المفرداتُ**

أوضِّحُ المقصودَ بالدولة الديمقراطيةِ.

2) **الفكرةُ الرئيسةُ**

- أحددُ أهميةَ الشبابِ في بناءِ المستقبلِ.
- ألخِّصُ (الأردنَّ المستقبلَ) كما يريدُهُ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني.
- أوضِّحُ صفاتِ شبابِ المستقبلِ.
- أوضِّحُ دورَ الشبابِ في المشاركةِ السياسيةِ.

3) **التفكيرُ الناقدُ والتفكيرُ الإبداعيُّ**

- **أُفسّرُ**: المحافظةُ على منجزاتِ الوطنِ مهمّةٌ وطنيةٌ.
- أقترحُ أفكارًا لتحفيزِ الشبابِ على المشاركةِ الفاعلةِ في المستقبلِ.
- أقترحُ طرقًا لتفعيلِ دورِ الشبابِ في المشاركةِ السياسيةِ.

4) **أعقدُ** جلسةً حواريةً في الصفِّ حولَ قضيةِ ضعفِ المشاركةِ السياسيةِ وأبيّنُ فيها: اسبابَ، ومقترحاتِ تفعيلِ المشاركةِ السياسيةِ.

5) **أرجعُ** إلى الدستورِ الأردنيِّ، وأبحثُ عنْ موادَّ أخرى تعزِّزُ المشاركةَ في الحياةِ السياسيةِ.

6) **أعرضُ** مواقفَ منَ الحياةِ اليوميةِ أبيِّنُ فيها مشاركتي السياسيةَ.

- أبيِّنُ المقصودَ بكلٍّ منَ: الدستورِ، والمشاركةِ في الحياةِ العامةِ، والترشحِ، والحزبِ، والأخلاقِ.

- أفسرُ كلًّا ممّا يأتي:

1. شكَّلَتِ التعديلاتُ الدستوريةُ عامَيْ 2011م و2022م نقلةً نوعيةً في تاريخِ الدولةِ الأردنيةِ.
2. تُعدُّ المشاركةُ في الانتخاباتِ واجبًا وطنيًّا واستحقاقًا دستوريًّا.
3. استحداثُ الهيئةِ المستقلةِ للانتخابِ.
4. إنشاءُ وحدةِ مكافحةِ الجرائمِ الإلكترونيةِ.

- أضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1- صدرَ دستورُ عامِ 1952م في عهدِ:

أ. الملكِ عبدِ اللهِ الأولِ. ب. الملكِ طلالٍ بنِ عبدِ اللهِ. جـ. الملكِ الحسينِ بنِ طلالٍ.

2- منْ مهامِّ المجلسِ البرلمانيِّ الطلابيِّ:

أ. مراقبةُ الأمورِ الماليّةِ في المدرسةِ.

ب. إقرارُ التشكيلاتِ المدرسيّةِ.

جـ. رفعُ المستوى الثقافيِّ والاجتماعيِّ والصحيِّ للطلبةِ.

3- الخطوةُ الثانيةُ في عمليةِ الانتخابِ:

أ. الفرزُ والنتائجُ. ب. تسجيلُ المرشحينَ. جـ. الاقتراعُ (التصويتُ)

4- إحدى الآتيةِ ليسَتْ منَ الأخلاقِ الحسنةِ:

أ. الأمانةُ. ب. الصدقُ. جـ. المحسوبيةُ.

5- إحدى الآتيةِ ليسَتْ منْ صفاتِ شبابِ المستقبلِ:

أ. مشاركونَ فاعلونَ. ب. لا يمارسونَ الديمقراطيةَ. جـ. يطالبونَ بحقوقِهِمْ.

التقويمُ الذاتيُّ

بعدَ الانتهاءِ منْ دراسةِ الوحدةِ، أُقيِّمُ نفسي ذاتيًّا؛ وفقَ الجدولِ الآتي، بوضعِ إشارةِ (✓) في المكانِ الذي يناسبُ درجةَ أدائي:

الرقمُ	معيارُ الأداءِ	ممتازٌ	جيدٌ	ضعيفٌ
1	أبيِّنُ أهميةَ المشاركةِ في الحياةِ العامةِ.			
2	أعددُ مجالاتِ المشاركةِ في الحياةِ العامةِ.			
3	أستنتجُ أهميةَ سيادةِ الدستورِ.			
4	أوضِّحُ دورَ المؤسساتِ الوطنيةِ التي تُعنى بالمؤسسيةِ والمبادئِ الأخلاقيةِ.			
5	أبيِّنُ أهميةَ المشاركةِ في الانتخاباتِ.			
6	أبيِّنُ دورَ الأحزابِ السياسية في تعزيزِ المشاركةِ العامةِ.			
7	أبيِّن دورَ الشبابِ في صناعةِ المستقبلِ.			
8	أتمسكُ بحقّي في المشاركةِ السياسيةِ.			
9	أقدِّرُ دورَ الدولةِ ومؤسساتِها في تعزيزِ المشاركةِ السياسيةِ.			
10	أبيِّنُ أهميةَ الأخلاقِ.			